الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

التربية الإسلامية

السنة السادسة من التعليم الأساسي



6

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

التربية الإسلامية

السنة السادسة من التعليم الأساسي

إشراف

موسى صاري

مفتش التربية والتكوين

تــألــيــف

إسماعيل دبّاح — رمضان أرزيل

محي الدين زياني — حميد وشفون

إبراهيم شابو — نصر الدين خالف

مليكة طالب

خطوط ورسوم

منير كرمان

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

بسم اللّه الرحمن الرحيم

تقـــديم :

يسعدنا أن نضع بين أيدي تلامذتنا كتاب التربية الإسلامية للسنة السادسة من التعليم الأساسي، وهي حلقة من سلسلة كتب هذه المادة،أخرجت في طبعة جديدة ومنقحة .

وقد جاءت هذه الطبعة مطابقة لمناهج المادة بعد التعديلات التي أدخلت عليها سنة .1998 وراعينا في هذه الطبعة إدخال تحسين فيها باعتماد طريقة جديدة لتقديم دروس التربية الإسلامية تجمع بين تزويد التلاميذ بالمعارف الضرورية في هذه المادة وتنمية مجموعة من الكفاءات لديهم.

وحتى تتحقق أهداف هذه الوسيلة التعليمية،على المعلم أن يستعين بالتوجيهات التربوية التي يتضمنها دليل المعلم للطور الثاني في هذه المادة، وأن يتعامل معها وفق خصوصيات تلاميذ قسمه.

ونأمل أن يزودنا المعلمون والأولياء وكل المربين بآرائهم واقتراحاتهم لتحسين هذا العمل المتواضع، واللّه ولي التوفيق.

مديرية التعليم الأساسي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

ابني العزيز ،ابنتي العزيزة

يسرنا أن نضع بين يديك كتاب التربية الإسلامية - السنة السادسة - ليكون مساعدا لك في فهم الدروس وتطبيقها.

وحرصنا على أن يكون كتابك الجديد بأسلوب سهل، تستطيع من خلاله أن تتعلّم الأسس الأولية لدينك الحنيف، حتى يكون مرشدا لك في عقيدتك، وعبادتك، وسلوكك مع نفسك و غيرك.

وقد جاء كتابك هذا، في صورة تربوية، تتحاور فيها وتشارك معلمك، في تبادل الأفكار وبناءها بما يناسب موضوع الدرس ،مستعينا في ذلك بما تحفظه من سور وآيات قرآنية ،وأحاديث نبوية.

وستجد في كتابك الجديد ،ما يحثك على التمسك بالأخلاق السامية، فتكون متسامحا، وصادقا، ومطيعا لوالديك، رحيما مع أقاربك و الناس جميعا، معتزا بدينك ومحبا لوطنك.

وتكون في كل ذلك مقتديا بالنبي صلى اللّه عليه وسلم، الذي قال اللّه تعالى في شأنه :

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

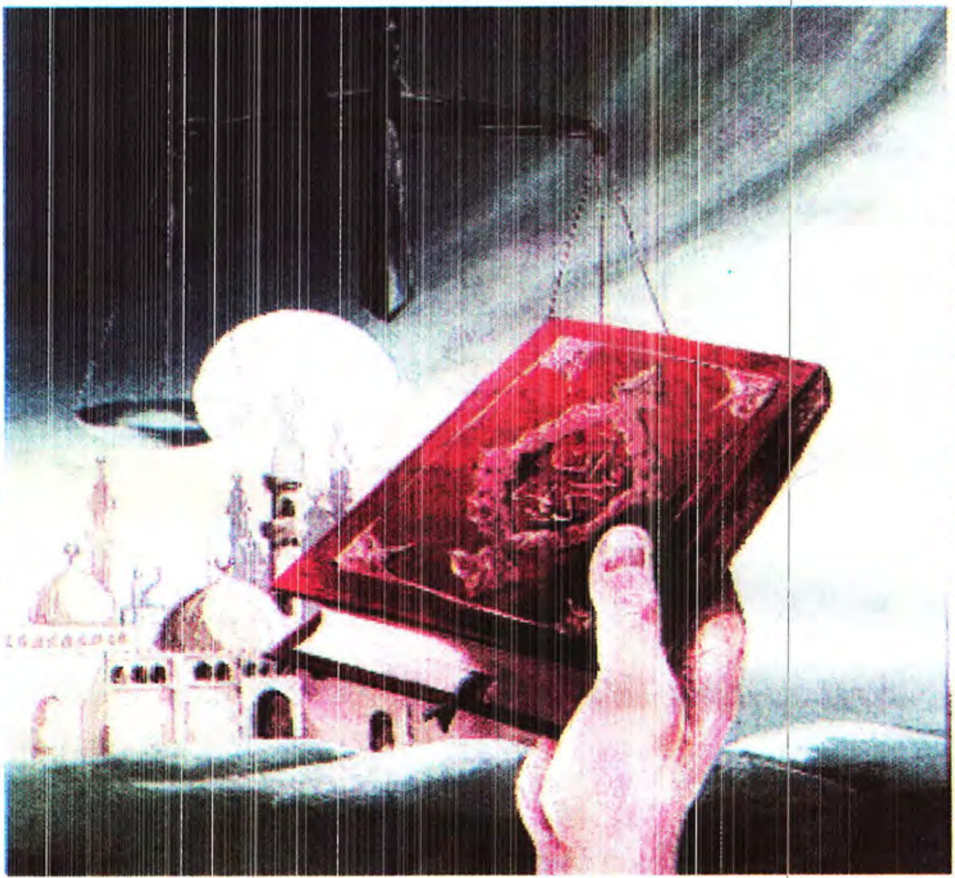
واللّه تعالى نسأل، أن ينتفع بهذا الجهد أبناؤنا التلاميذ، وزملاؤنا المعلمون والمعلمات، و ندعوه عزّ و جل أن يلهمنا الإخلاص في القصد والسداد في أداء رسالة التربية والتعليم.

لجنة التأليف



القرآن الكريم

- سورة القدر
- سورة الزلزلة
- سورة العاديات
- سورة القارعة
- وصية لقمان الحكيم لابنه
- الصوم
- مستحقو الزكاة



احفظ وافهم

سُورَةُ القَدْرِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿1﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿2﴾
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿3﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿4﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿5﴾

أنطق جيدا :

أَدْرَاكَ	تَنَزَّلُ	سَلَامٌ هِيَ

معاني الكلمات :

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
لَيْلَةِ الْقَدْرِ	ليلة الشرف والعظمة، لأن القرآن نزل فيها .
الرُّوحُ	جبريل عليه السلام
مِّن كُلِّ أَمْرٍ	من كل ما فرضه الله من الأوامر التي فيها الخير .
سَلَامٌ هِيَ	تُسَلِّم الملائكة على المؤمنين في هذه الليلة، حتى طلوع الفجر، و يُقَدِّر الله تعالى فيها الخير والسلامة

المعنى العام



يؤكد الله تعالى على أنه أنزل القرآن الكريم على الرسول صلى الله عليه وسلم في ليلة عظيمة من ليالي شهر رمضان المبارك، لأنها أفضل من ألف شهر وهي « ليلة القدر » التي تنزل فيها الملائكة إلى الأرض ومعهم جبريل عليه السلام، ليستغفروا للمؤمنين، ويسلموا عليهم الليل كله حتى مطلع الفجر .

ما ترشد إليه السورة :

1 . المسلم يعظم القرآن الكريم لأنه كلام الله تعالى .
2 . ليلة القدر ليلة عظيمة لأن الله تعالى أنزل فيها القرآن الكريم .
3 . ليلة القدر أفضل ليالي السنة وهي خير من ألف شهر .
4 . يكثر المسلم من عبادة الله تعالى والأعمال الصالحة في ليلة القدر ليضاعف الله تعالى له الثواب والأجر .

أنا تلميذ مسلم أُعَظِّمُ القرآن الكريم فأجتهد في حفظه، وأكثر من العبادة والأعمال الصالحة في ليلة القدر لأنها ليلة مباركة يضاعف الله تعالى فيها الأجر .

مناقشة :

* لماذا فضل الله تعالى ليلة القدر؟
* لماذا تنزل الملائكة في ليلة القدر؟
* اذكر بعض الآداب التي تعظّم بها القرآن الكريم .

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ مَدَنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ②
وَقَالَ الْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ⑤ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا
لِّيُرَوْا أَعْمَٰلَهُمْ ⑥ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُۥ ⑦ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ⑧

انطق جيدا :

تُحَدِّثُ	لِّيُرَوْا أَعْمَٰلَهُمْ

معاني الكلمات :

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
زُلْزِلَتِ	اهتزت وتحركت
أَثْقَالَهَا	كنوزها ومعادنها وأمواتها
تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	تخبر بما عمل عليها من خيرأو شر
مَا لَهَا	كلمة يقولها الإنسان تعجبا وخوفا لما وقع
يَصْدُرُ النَّاسُ	يخرجون من القبور
أَشْتَاتًا	متفرقين
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ	مقدار قليل جدا

المعنى العام :



تتحدث السورة عن يوم القيامة حيث تهتز الأرض وتنشق، وتخرج ما بداخلها، ويتساءل الإنسان بفزع ودهشة ماذا يحدث لها، فتخبره بأن الله أمرها بذلك، ويومها يرى الناس أعمالهم صغيرها وكبيرها، سيئها وحسنها، لم يخف على الله منها شيء ، فمن يعمل عملا حسنا يجد الجنَّة، ومن يعمل عملا سيئا يجد نار جهنم.

ما ترشد إليه السورة :

1 . المسلم يؤمن باليوم الآخر الذي يحاسب فيه الله تعالى الإنسان على أعماله.

2 . الله تعالى عادل يعطي كل ذي حق حقه .

3 . لا يحقر المسلم العمل مهما كان صغيرا لأن الله تعالى لا يخفى عليه شيء وسيحاسبه على كل عمل.

أنا تلميذ مسلم أومن بأن الله تعالى عادل جعل يوما للحساب ، فأعمل عملا صالحا ليدخلني الله تعالى الجنة .

مناقشة :

* لماذا جعل الله تعالى يوما يحاسب فيه كل الناس؟

* اكتب المعنى الإجمالي للسورة في سطرين .

احفظ وأفهم

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿1﴾ فَالْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿2﴾ فَالْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿3﴾
فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿4﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿5﴾ إِنَّ الْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ
لَكَنُودٌ ﴿6﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿7﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ
الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿8﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿9﴾
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿10﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿11﴾

أنطق جيدا

ضَبْحًا	لَكَنُودٌ	حُصِّلَ

معاني الكلمات

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
الْعَٰدِيَٰتِ	الخيل التي تعدو وتجري
ضَبْحًا	صوت الحصان عند الركض والعدو
فَالْمُورِيَٰتِ قَدْحًا	الخيل التي تخرج النار بإحتكاك حوافرها بالأحجار
فَالْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا	المهاجمات العدو في الصباح
فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا	أثارت الخيول غبارا كثيفا عند هجومها

فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا	أصبحت في وسط الأعداء
لَكَنُودٌ	لجاحد بنعمة الله، منكِر لفضل الله عليه
لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ	حب المال
بُعْثِرَ	أثير وأخرج
حُصِّلَ	بيّن وجمع
لَّخَبِيرٌۢ	عليم بكل الخفايا

المعنى العام:

يقسم الله تعالى بالخيول التي تجري بفرسانها، فتهجم هجوما شديدا في الصباح الباكر على العدو، أن الإنسان الذي يُنكر نعمة الله تعالى عليه ويكذِّب رسوله، وليس له في الحياة الدنيا إلا حُب المال وجمعه، وينسى أن الله تعالى جعل له يوما سيحاسبه فيه، ويُطلعه على أعماله التي كان يخفيها عن الناس .



ما ترشدُ إليه السُّورةُ:

1 . جهاد ضد المستعمرين والدفاع عن الوطن له فضل عظيم عند الله تعالى .

2 . إذا أنعم الله تعالى على عبده بالمال، فعليه أن يشكره فيتنعَّم به ويتصدَّق على المحتاجين .

3 . مهما أخفى الإنسان من أعماله وأسراره فإن الله تعالى يعلم ذلك وسيحاسبه عليها .

أنا تلميذ مسلم أشكر الله تعالى إذا أنعم علي بنعمة المال، ولا أكون من البخلاء الذين سيحاسبهم الله تعالى يوم القيامة .

مناقشة

* اشرح الكلمات التالية :

العاديات ، الموريات ، المغيرات ، كنود

* المال نعمة من الله تعالى وقد يكون سببا لشقاء الإنسان بيِّن ذلك في بضعة أسطر من خلال المعنى العام لسورة العاديات .

أحفظ وأفهم

سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ (1) مَا الْقَارِعَةُ (2) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (3) يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (4) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ (5)
فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (6) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ (7) وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ (8) فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ (9) وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ (10) نَارٌ حَامِيَةٌ (11)

انطق جيدا:

كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ	الْمَبْثُوثِ

معاني الكلمات:

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
الْقَارِعَةُ	اسم يوم القيامة ويعني الخوف
كَالْفَرَاشِ	نوع من الحشرات تدور حول المصباح
الْمَبْثُوثِ	المتساقط والمبعثر
كَالْعِهْنِ	الصوف

مَاهِيَهْ	أصل الكلمة (ما هي)، والهاء للتنبيه
الْمَنفُوشِ	الممزق والمفرق
ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ	كثرت حسناته
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ	قلت حسناته
فَأُمُّهُ	مأواه الذي يأوي إليه
هَاوِيَةٌ	نار عميقة يسقط فيها

المعنى العام :

تحدثت السورة عن يوم القيامة ، وما يحدث فيه من أهوال يَفزع لها الناس ، كفزع الفَراش المتطاير هنا وهناك، من شدّة ما يرونه من تناثر الجبال مِنْ حولهم وتفتتها وتمزقها كالصُّوف، وتطايرها كما يتطاير الفَراش الضعيف هنا وهناك. في ذلك اليوم يحاسب الله الناس على أعمالهم، فمن كانت حسناته أكثر من سيئاته يدخله الله تعالى الجنة فينعم فيها سعيدا، أما من كانت سيئاته أكثر من حسناته فسيدخله الله تعالى نارا ساخنة ويَكُبُّه فيها على رأسه.

ما ترشد إليه السورة:

1 . المسلم يستعد ليوم القيامة فيعمل صالحا حتى ينجو من عذاب الله تعالى
2 . يزن الله تعالى أعمال الإنسان بالعدل فمن كسب الحسنات يدخله الجنة ومن اكتسب السيئات يدخله النار
3 . الله لا يظلم أحدا.

أنا تلميذ مسلم أومن بأن الله تعالى لا يظلمني فأكثر من عمل الخير ليدخلني الله تعالى الجنة

مناقشة :

* بيِّن معنى ما يلي : خفّت موازينه ، ثقلت موازينه
* لخص في سطرين المعنى الإجمالي للسورة .

وصية لقمان الحكيم لابنه

أحفظ وأفهم

يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ
عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿17﴾ وَلَا تُصَعِّرۡ
خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ
كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ﴿18﴾ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن
صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ﴿19﴾

[سورة لقمان]

أنطق جيدا

تُصَعِّرۡ	وَٱغۡضُضۡ

معاني الكلمات

الكَلِمَةُ	مَعْناها
بِٱلۡمَعۡرُوفِ	الخير وما أمر الله به
ٱلۡمُنكَرِ	الشر وما نهى الله عنه
أَصَابَكَ	وقع لك
عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ	الأمور التي يجب التمسك بها والثبات عليها
وَلَا تُصَعِّرۡ	لا تمل وجهك تكبرا وإعراضا
مَرَحًا	معجبا بالنفس ومغرورا
مُخۡتَالٖ	متكبر
فَخُورٖ	كثير التباهي والتعاظم بصفاته
وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ	التوسط في المشي دون إبطاء وإسراع

المعنى العام :



يوصي لُقمان عليه السلام ابنه فيأمره بالمحافظة على الصّلاة، وأن يدعو الناس إلى كل خير وينهاهم عن كل شر، كما يأمره أن يتحمّل ما يصيبه من الشدائد لأن ذلك من الأمور النافعة التي يجب التمسك بها.

ثم ينهاه عن التكبر والإعجاب بالنفس، والتباهي على الناس، لأن الله تعالى لا يحب المتكبرين المختالين .

ما ترشد إليه الآيات :

1 . المحافظة على الصلاة لأنها عبادة تربط الإنسان بربه

2 . فعل الخير ودعوة الناس إلى فعله والابتعاد عن الشر ونهي الناس عن فعله.

3 . الحث على الصبر وتحمل الشدائد ومواجهة مصاعب الحياة.

4 . الحث على التواضع وحسن معاملة الناس بلا تكبر أو إعجاب بالنفس.

5 . مخاطبة الناس بصوت منخفض لأن في رفعه إزعاجا وإذاية للناس.

أنا تلميذ مسلم أتصف بالأخلاق الحسنة وأبتعد عن الأخلاق السيئة وأعاشر الناس بلا تكبر أو إعجاب وأصبر على آذاهم حتى أكون محبوبا بينهم.

مناقشة :

* اذكر الوصايا التي أوصى بها لقمان ابنه .

* كيف تستفيد من هذه الوصايا في معاملتك مع الناس

الصوم

أحفظ وأفهم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿183﴾ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ
فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ
وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن
تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ
لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿184﴾

[سورة البقرة]

أنطق جيدا :

يُطِيقُونَهُۥ	فِدۡيَةٞ طَعَامُ

معاني الكلمات :

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
كُتِبَ	فُرِضَ ووجب
ٱلصِّيَامُ	الامتناع عن الأكل والشرب وغيرهما من المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.
كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ	كما فرض على الأمم السابقة من قبلكم
أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖ	شهرا كاملا
ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ	الذين لا يستطيعون الصيام إلا بمشقة وعسر وصعوبة كالضعفاء والمرضى وكبار السن..

فِدْيَةٌ	ما يقدمه الإنسان من مال أو طعام بسبب تقصير وقع منه في الصوم .
فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ	قدر وجبة مشبعة عن كل يوم لمسكين .
تَطَوَّعَ	زاد في إطعام المسكين أكثر من القدر الواجب

المعنى العام :

بيّنت الآيتان الكريمتان أن الله تعالى فرض الصّيام على عباده المؤمنين كما فرضه على الأمم السابقة شهرا كاملا هو شهر رمضان ، ورخص للمريض والمسافر أن يفطرا ويقضيا الأيام التي أفطرا فيها، والذي لا يستطيع الصيام ، يطعم مسكينا عن كل يوم فدية إن كان قادرا على ذلك .

ما ترشد إليه الآيتان:

1 . الصيام يربي النفس على خشية الله تعالى والشّعور بمراقبته لأعمالنا .
2 . شهر رمضان شهر عظيم ومبارك لأن فيه الصيام الذي يضاعف الله فيه الثواب .
3 . الإسلام دين يسر ورحمة فالله رحم المريض والمسافر ورخص لهما أن يفطرا، وأسقط عليهما وجوب الصيام .
4 . الصيام يعوّد المسلم على تحمّل المشاق .
5 . صوم رمضان ركن من أركان الإسلام يقرب إلى الله تعالى ويربي المسلم على تهذيب نفسه

أنا تلميذ مسلم أصوم قدر ما أستطيع من شهر رمضان لأنه يربيني على تحمل الشقة وتهذيب النفس، فأنال أجرا عظيما من عند الله تعالى .

مناقشة :

* ما هي فوائد الصيام ؟
* بين يُسر الإسلام في عبادة الصيام ؟

مستحقو الزكاة

احفظ وافهم

إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا
وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ
وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾

[سورة التوبة]

انطق جيدا

ٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ	ٱلْغَٰرِمِينَ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
ٱلصَّدَقَٰتُ	جمع صدقة وهي الزكاة / مقدار من المال
لِلْفُقَرَآءِ	جمع فقير وهو المحتاج
ٱلْمَسَٰكِينِ	جمع مسكين وهو أشد حاجة من الفقير
ٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا	الذين كلفتهم الدولة بحساب أموال الزكاة وجمعها وكتابتها وحراستها ..
ٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ	هم قوم أسلموا ونيتهم ضعيفة فيه، يعطون من مال الزكاة ليثبتوا على الإسلام، وهم أيضا غير المسلمين يعطون من مال الزكاة ليعتنقوا الإسلام .
وَفِي ٱلرِّقَابِ	يصرف من مال الزكاة في فك الأسرى عند الحرب

ٱلْغَـٰرِمِينَ	الذين استدانوا مالا ولم يستطيعوا رده لأصحابه
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ	يصرف من مال الزكاة في الأمور التي فيها خير وفائدة قد يستفيد منها جميع الناس .
ٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ	المسافر الذي ليس معه شيء من المال يُعْطَى من الزكاة ليتمكن من الرجوع إلى أهله وأرضه .

المعنى العام

تبين الآية الكريمة أن الله تعالى حدّد مصاريف الزكاة بثمانية أصناف . الفقراء والمساكين، الذين لا يجدون ما يكفيهم للعيش ، والعاملون على الزكاة ومن يرجى إسلامهم، وفي تحرير الأسرى عند الحرب ، كما تعطى الزكاة لمن غلبهم الديْن ولا يستطيعون تسديده ، وتصرف أيضا في كل طرق الخير والمنفعة وتعطى للغريب حتى يتمكن من الرجوع إلى أهله .

ما ترشد إليه الآية :

1 . الزكاة صدقة تُؤخذ من الغني وتعطى للفقير والمحتاج

2 . مصارف الزكاة ثمانية حددها القرآن الكريم.

3 . الزكاة عبادة تطهّر المال ويساعد بها الغني الفقير.

4 . الزكاة ركن من أركان الإسلام فرضها الله تعالى .

أنا تلميذ مسلم أعلم أن الزكاة فرضها الله تعالى طهارة للمال ومساعدة للمحتاجين، وتصرف لثمانية أصناف محددة من المستحقين، ابتغاء مرضاة الله تعالى .

أناقش

* بَين كيف أنَّ الزكاة تطهر المال وتساعد المحتاج .

* بين كيف تساهم الزكاة في انتشار المحبة بين أفراد المجتمع .

من تواضع لله رفعه الله

الحديث الشريف

- الاسلام دين يسر
- الإحسان إلى الجار
- علامات النفاق
- المسلم لايحتكر
- تحمل المسؤولية

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا

الإسلام دين يسر

أحفظ وأفهم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ يَسِّرَا وَلا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا وَلا تَخْتَلِفَا ﴾ **رواه مسلم**

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يسرا	من التيسير وهو التسهيل ضد التعسير
لا تنفرا	من التنفير وهو الإبعاد والإزعاج
تطاوعا	طاعة كل واحد لصاحبه
لا تختلفا	لا تتخاصما ،لا تفترقا

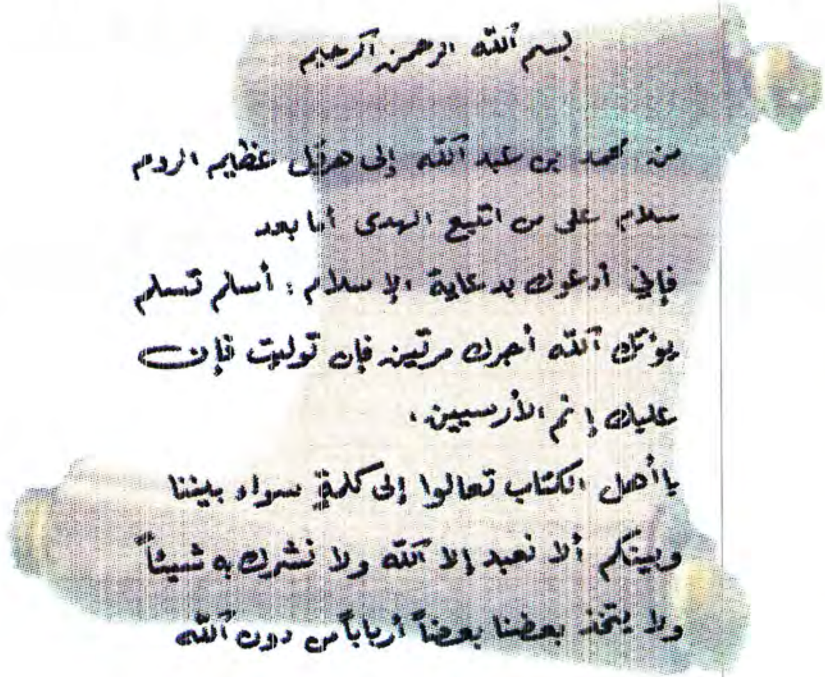
المعنى العام

كان من عادة الرسول صلى الله عليه وسلم إذا أرسل أصحابه إلى الأقطار المختلفة ينصحهم بنصائح مفيدة، تُعينهم على دعوة الناس إلى الإسلام،فلما بعث أبا موسى الأشعري ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما إلى اليمن أمر كل واحد منهما بالتسهيل على الناس وعدم التشديد عليهم،فإذا صلى بهم إماما لا يطيل في صلاته بل يخفف فإن فيهم المريض والضعيف، وإذا لم يستطع أحد الصلاة قائما يصلي قاعدا ، وإذا لم يستطع الوضوء باستعمال الماء يستبدله بالتيمم ، **كما أمرهما صلى الله عليه وسلم بتبشير الناس وعدم تنفيرهم ، كأمرهم بالمسائل الصعبة بل يجب البدء بالأخبار السارة التي تزيل الهموم وتبيّن لهم سهولة دين الإسلام وأن أحكامه لا تثقل النفوس ولا تشدد عليها .**

أما النصيحة الأخيرة فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم فيها أنْ يتآلفا ويتحدا ولا يفترقا ولا يتخاصما .

مثال في دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام .

رسالة النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل عظيم الروم :


بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عبد الله إلى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام ، أسلم تسلم
يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن
عليك إثم الأريسيين ،
يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً
ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله

ما يرشد إليه الحديث

– الإسلام دين تيسير ورحمة وليس دين عُسر وشدة .
– المسلم يُبشِّر الناس ولا يُنفِّرهم .
– الإسلام يدعو إلى التآلف والوحدة بين الناس ولا يدعو إلى التخاصم والنزاع بينهم .

أنا تلميذ مسلم أتعامل مع الناس برفق لأن الإسلام دين يسر وليس دين عسر .

مناقشة

* اذكر بعض الأعمال التي يقوم بها المسلم تبين أن الإسلام دين يسر.
* ما هي الصفات التي يجب أن يتصف بها من يدعو إلى الإسلام .

الإحسان إلى الجار

أحفظ وأفهم

قال الرسول صلى الله عليه وسلم

﴿ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ ﴾ **رواه مسلم**

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الإحسان	فعل الخير
الجار	الإنسان الذي يسكن بقربك

المعنى العام

يريد الرسول صلى الله عليه وسلم من المؤمن بالله واليوم الآخر أن يحسن إلى جاره بالتودّد إليه ومحبته وزيارته ومساعدته، والمحافظة على أمواله وأولاده وحسن مصاحبته ، فلا يكون سَبَبًا في إذايته فلا يسبه أو يشتمه أو يضرب أطفاله أو يرمي بيته بالحجارة . . .

فيجب على المؤمن أن يحترم جاره ، فإذا التقى به يحييه ويبدؤه بالسلام ، ويقدم الهدية له في الأعياد والمناسبات ويحسن الكلام معه وبذلك تسود المحبة بينه وبين جيرانه، ويعيش في أمان وطمأنينة .

ما يرشد إليه الحديث

1 . المؤمن بالله واليوم الآخر يُحسن إلى جاره .

2 . للمؤمن حقوق على جاره يجب عليه أن يحافظ عليها ويقوم بها .

3 . المؤمن لا يكون سببا في إذاية جاره .

أنا تلميذ مسلم أحسن إلى جاري فأحبه وأساعده وأحترمه حتى أنال ثواب الله تعالى

مناقشة

* اذكر بعض مظاهر إذاية الجار والإضرار به

* اذكر موقفا أحسنت فيه إلى جارك .

علامات النفاق

أحفظ وافهم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

﴿ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ ﴾ رواه مسلم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
منافقا	الذي باطنه عكس ظاهره
خصلة	صفة وعلامة
يدعها	يتركها ويتخلى عنها
حدّث	تكلم
غدر	خان
أخلف	لم يوف بوعده
خاصم	مال عن الحق وقال الباطل والكذب والشتم.

المعنى العام :

يخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن شر الناس من يخالف عمله الظاهري ما يخفيه في باطنه ، وقد حذّر الرسول صلى الله عليه وسلم من أن يتصف المسلم بصفات المنافق الذي إذا تكلم مع الناس كَذَبَ عليهم ولم يَصْدُقْهم

القول، وإذا تركوا عنده أمانة خانهم ، وإذا وعدهم أخلف وعده ولم ينجزه بلا سبب أو عذر، أما إذا تشاجر مع أحد فإنه يسبه ويشتمه ويبالغ في خصومته بلا حق.

ما يرشد إليه الحديث

- النفاق صفة سيئة تفسد المجتمع وتفقد الثقة بين أفراده
- المسلم يكون صادقا وفيا
- المحافظة على الإيمان تكون بالابتعاد عن صفات المنافق

أنا تلميذ مسلم أحافظ على إيماني بالله تعالى فابتعد عن صفات النفاق فلا أكون كذابا أو خائنا

مناقشة

* وضح كيف يفسد النفاق الثقة بين الناس.

* اذكر علامات أخرى للنفاق .

المسلم لا يحتكر

أحفظ وأفهم

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :

﴿ مَنْ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ يَوْماً فَقَدْ بَرِئَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرِئَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ ﴾ **رواه أحمد**

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
احتكر	امسك السلعة وأخفاها ولم يبعها حتي يرتفع ثمنها
برئ	تخلى ابتعد

المعنى العام

يحذر الرسول صلى الله عليه وسلم التاجر الذي يشتري سلعة ويخفيها عنده مدة حتى يرتفع ثمنها طلبا في زيادة الربح والأموال ، فإن الله تعالى سيعاقبه لأنه استغل حاجة الناس.

فالله تعالى حرَّم كل أساليب الاستغلال لحاجة الناس كالاحتكار والربا لأنه أكل لأموال الناس بالباطل ولما ينشره من العداوة والبغضاء بينهم ، وأحل البيع والشراء والتجارة لما في ذلك من تبادل المنافع وتحقيق المصالح .

ما يرشد إليه الحديث

- المسلم لا يحتكر ولا يأكل أموال الناس بالباطل .
- المسلم يكسب أمواله بعرق جبينه وليس بالغش والخديعة .

- استغلال حاجات الناس ليس من أخلاق المسلم ويعاقب الله تعالى عليه عقابا شديدا.

أنا تلميذ مسلم لا أستغل حاجة الناس، ولا آخذ أموالهم بالباطل حتى لا يعاقبني الله تعالى .

مناقشة

* اذكر بعض صفات التاجر الذي ينفع الناس .
* اذكر بعض صفات التاجر الذي يضر الناس .

تحمل المسؤولية

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :

﴿ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ﴾ رواه البخاري ومسلم .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
راع	مشتق من الرعاية وهو الاعتناء بالشيء وحفظه .
مسؤول	وهو المحاسبة والمراقبة يوم القيامة .
رعيته	كل ما يكون تحت رعايته ومسؤوليته

المعنى العام

يبرز الحديث شعور المسلم بأنه محاسب يوم القيامة عن كل ما يصدر منه من أقوال أو أعمال، أو ما هو تحت مسؤوليته من أشخاص أو وظائف .

سواء كانت في الدولة أو في غيرها بدءا بالأسرة وهذا من أنبل وأعظم المشاعر والأخلاق الإسلامية .

لذلك فقد جعل الله تعالى أجرا وثوابا عظيما للمسؤول المخلص الذي يتقن عمله كثيرا .

فالعامل الذي يستحضر موقف محاسبة الله تعالى له يوم القيامة عن مدى حرصه على تحقيق عمله وحماية حقوق الغير تكون له المنزلة العالية .

والزوج بدوره يحاسبه الله يوم القيامة على تربيته لأبنائه على الأخلاق الحسنة ، وحسن رعايتهم وتوفير المسكن والمطعم والمشرب والصحة والتعلم لهم بقدر ما يستطيع .

وكذلك الزوجة محاسبة أمام الله تعالى على مدى إخلاصها لزوجها وطاعتها له في غير معصية لله تعالى ورعايتها له ولأولاده ، وحفظها لمال الأسرة وأسرار البيت .

والعامل محاسب هو كذلك على إخلاصه لمن وظفه ومقدار أمانته على مال مسؤوله وأسرار عمله.

وهكذا فكل إنسان مسؤول ويحاسب أمام الله تعالى على كل شيء عن عمله ووظيفته وعن شخصه كجسمه وأعضائه وصحته و صلاته وعبادته وعن معاملته مع الناس.

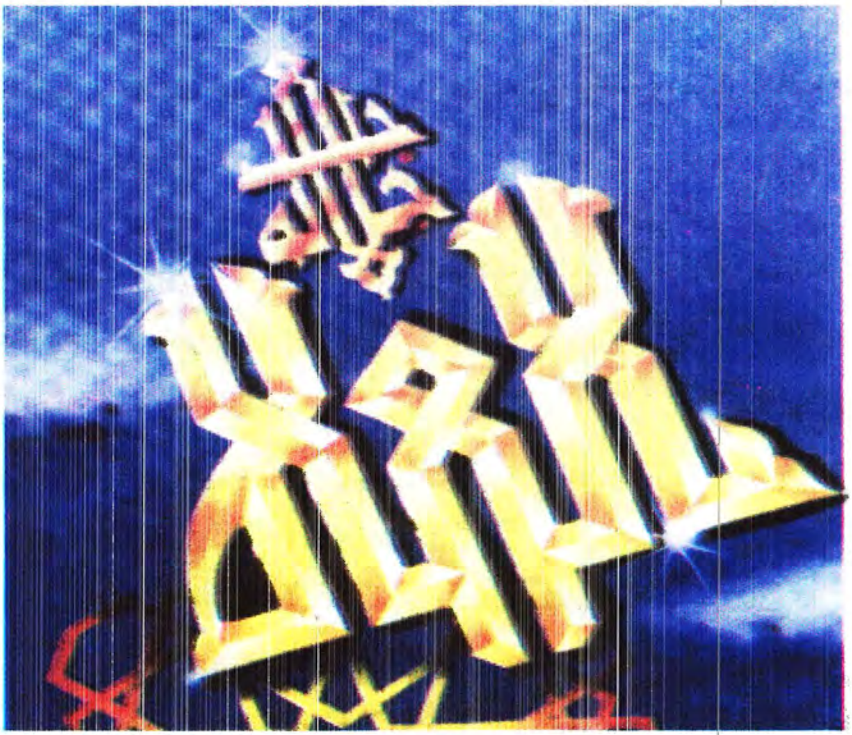
ما يرشد إليه الحديث

1 . بيان أن كل فرد محاسب أمام الله تعالى عن أعماله.
2 . بيان أن المسؤولية في الإسلام شاملة.
3 . الشعور بالمسؤولية له دور في أداء الفرد عمله بإخلاص وإتقان
4 . بيان مسؤولية الوالدين في تربية الأبناء .
5 . بيان مكانة المرأة التي أعطاها الله تعالى لها مع أخيها الرجل في تحمل أعباء المسؤولية.

أنا تلميذ مسلم أومن بأني محاسب ومسؤول عن كل أعمالي، وأن كل ما كلفت به يجب أن أقوم به بإخلاص وتفان.

نشاط :

* تحدث في فقرة موجزة عن أهمية شعورك بالمسؤولية في المدرسة



العقائد

- من أركان الايمان
- اللّه خالق كل شيء
- من دلائل قدرة اللّه تعالى
- محمد رسول اللّه ﷺ


وشاورهم في الأمر

من أركان الإيمان

الإيمان بالله تعالى

الإيمان بالله تعالى هو التصديق بأن الله تعالى رب كل شيء خلق الكون وما فيه وقدَّره ويُسَيِّره بأمره .

والإيمان بالله تعالى يكون بوصفه بجميع صفات الكمال و تنزيهه عن جميع صفات النقصان .

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالا بَعِيدًا (136) ﴾

[سورة النساء]

الإيمان بالأنبياء والرسل

الإيمان بالأنبياء والرسل يكون بالإيمان بكل أنبياء الله تعالى ورسله وقد ذكر القرآن الكريم بعضهم بأسمائهم، وأن أولهم آدم عليه السلام و آخرهم محمد صلى الله عليه وسلم، وكل أنبياء الله تعالى ورسله كانوا يدعون الناس إلى عبادة الله تعالى وحده لا شريك له قال الله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنَا فَاعْبُدُونِ (25) ﴾

[سورة الأنبياء]

كما دعا الأنبياء إلى الأعمال الصالحة والمحبة بين الناس.

الإيمان بالكتب السماوية

الإيمان بالكتب السماوية ويعني التصديق بالكتب التي أنزلها الله تعالى على رسله جاء ذكر بعضها في القرآن الكريم ،كالتوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم وموسى عليهما السلام قال الله تعالى : ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ (213) ﴾ [سورة البقرة]

الإيمان بالملائكة

الإيمان بالملائكة يكون بالاعتقاد بأن الله تعالى خلق خلقا ليسوا كالبشر يسمون الملائكة، خلقهم من نور، وهم لا يعصون الله تعالى ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون فهم مُطَهرون منزهون عن المعاصي والآثام قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ(25) ﴾ [سورة الأعراف]

الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر يكون بالإيمان بأن الله تعالى يبعث الناس بعد موتهم ليحاسبهم على أعمالهم التي قاموا بها في الحياة الدنيا، وأن من عمل خيرا سيجد خيرا ويدخله الله تعالى الجنة يعيش فيها سعيدا ، ومن عمل شرا سيجد شرا ويدخله الله تعالى النار ويعيش فيها شقيا قال الله تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه (25) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (25) ﴾

[سورة الزلزلة]

مبادئ عقائدية

–الإيمان شرط لدخول الجنة .

–الإيمان يزيد بطاعة الله تعالى وينقص بارتكاب المعاصي والآثام.

– للإيمان أركان منها : الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر .

– بالإيمان بالله تعالى تطمئن نفس الإنسان وتنشر المحبة بين الناس.

أنا تلميذ مسلم أومن بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وأكثر من فعل الخيرات والأعمال الصالحة لأفوز بالجنة.

مناقشة :

* يتكون الإيمان من أركان وضح ذلك في بضعة أسطر مستعينا بما تحفظه من آيات كريمة

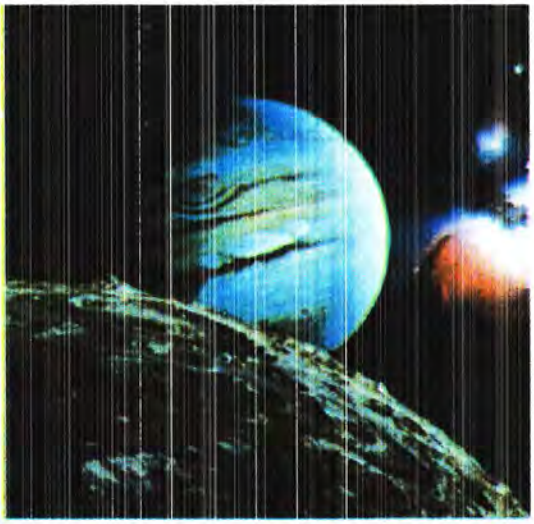
* للإيمان فوائد اذكر بعضها.

الله خالق كل شيء

نعيش في هذا الكون وحولنا مخلوقات كثيرة ، يُسَيِّرُ الله تعالى أمورها بنظام بديع وتدبير مُحكم مما يدل على أنه هو الخالق الواحد الحكيم لا خالق غيره، والكل محتاج إليه قال الله تعالى : ﴿ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (62) ﴾ [سورة الزمر]

فالله تعالى أوجد الأرض وما فيها من بحار وأنهار وسهول ومعادن وحيوانات مختلفة ونباتات متنوعة .

لقد جعل فيها الليل بظلامه وسكونه، وجعل النهار بضيائه وأُنسه كما نوّع بينهما في الطول والقصر، قال الله تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (33) ﴾ [سورة الأنبياء] وقد أوجد الله تعالى أيضا السماء وما فيها من فضاء وكواكب ونجوم تسير في المجال الذي حدده لها سبحانه وتعالى لا يمكن لها أن تنحرف لحظة إلى يمين أو شمال ، قال الله تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا (61) ﴾ [سورة الفرقان]



فالمسلم يعتقد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا خالق سواه فيتقرب إليه بالامتثال فيما أمر به والابتعاد عما نهى عنه .

مبادئ عقائدية

- الله خالق كل شيء .
- إن الله تعالى مُسَيِر لهذا الكون ولا يقدر على ذلك إلا هو سبحانه .
- كل الخلائق محتاجة إلى خالقها الحكيم .

أنا تلميذ مسلم أعلم أن خالقي وخالق الأرض والسماء وما فيهما هو الله لا إله غيره فأعبده واتبع صراطه المستقيم .

مناقشة

* اذكر في سطرين مظاهر النظام البديع الذي جعله الله تعالى في هذا الكون .

من دلائل قدرة الله تعالى

كل ما في هذا الكون الفسيح من المشاهد والكائنات الحية وغير الحية تؤكد أن الله تعالى واحد لا شريك له وأن قدرته عظيمة لا مثيل لها ، فجميع الموجودات تذكّر الإنسان بربه،فالأرض جعلها الله تعالى سكنا ومستقرا للإنسان فيها الحدائق والغابات ذات الجمال والحسن والتي ليس بمقدور البشر أن ينبتوا شجرها كما قال الله تعالى : ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ(25) ﴾ [سورة النمل]

وقدرة الله تعالى تظهر في الإنسان وفي كل الكائنات وفي نعمه الكثيرة كالماء الذي أنزله الله تعالى من السماء بعدما صعد إليها بخارا فتكوّن سحابا فلاقى طبقة هواء باردة فنزل مطرا عذبا ،فلولا نعمة الله تعالى علينا لجعله ماء مالحا قال الله تعالى :﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ(68) ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ(69) لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلاَ تَشْكُرُونَ(70) ﴾

[سورة الواقعة]



ولو تمعن الإنسان في هذا الماء لأدرك يقينا قدرة الله تعالى العظيمة حيث جعل الماء أساس الحياة يخرج به من الأرض النبات المختلف في نوعه وشكله وطعمه ورائحته قال الله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (10) يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(11) ﴾[سورة النحل]



وإذا تأمل الإنسان نفسه يجد أن اللّه تعالى ركّب جسمه تركيبا بديعا قال الله تعالى: ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلا تُبْصِرُونَ (21) ﴾ [سورة الذاريات] .

وشرّفه بالعقل الذي يستخدمه في التفكير والفهم وبه يصل إلى إستغلال ما وهبه الله تعالى من خيرات الأرض المتنوعة، وحدد لكل عضو فيه عملا يقوم به، فالعين للرؤية، والأذن للسمع واللسان للبيان، قال الله تعالى:

﴿ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ (8) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (9) وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ (10) ﴾

[سورة البلد]

مبادئ عقائدية :

- مظاهر الكون تدل على الإيمان بالله تعالى وحده لا شريك له
- الكون وما فيه يدل على القدرة العظيمة لله تعالى .
- التأمل والتذكر في مخلوقات الله تعالى يؤدي إلى الإيمان بالله تعالى وحده لا شريك له .

أنا تلميذ مسلم أومن بأن الله تعالى واحد لا شريك له وأنه على كل شيء قدير خالق الكون وما فيه شرفني بالعقل لأنتفع بنعمه فأعبده وأشكره.

مناقشة :

* بين بأسلوبك الخاص دلائل قدرة الله تعالى في خَلْق الإنسان .
* « الماء أساس الحياة » وضح ذلك في بضعة أسطر من خلال الدرس .

محمد رسول الله ﷺ

من فضل الله تعالى على عباده أنه أرسل إليهم الرسل ليبشروا المؤمنين ، ويُحذِّروا الكافرين، وقد أتم الله نعمته على عباده بالإسلام وختم رسالته ببعثه خَاتَم الأنبياء سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه إلى الناس كافة ، العرب والعجم ، السود والبيض، أي جميع الأجناس في كل زمان ومكان قال الله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ(28) ﴾ [سورة سبأ]

أرسل الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم للمؤمنين شاهدا على وجود الله تعالى ووحدانيته، ومبشرا بما أعده الله تعالى لهم في جنات النعيم، ونذيرا بما أعد للكافرين من عذاب الجحيم،قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا(45)وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا(46) ﴾ [سورة الأحزاب]

فرسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو إلى دين الله « الإسلام » بالرحمة والرأفة والحكمة والموعظة الحسنة وهي الأخلاق التي يتحلى بها والتي جعلته محبوبا بين قومه والمسلمين جميعا، قال الله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِ لاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ(107) ﴾ [سورة الأنبياء]

وكان سراجا منيرا يهدي ا إلى كل خير، ويحذر من كل شر، فمن استمسك بهديه فقد فاز فوزا عظيما، ومن أعرض عنه فقد خسر خسرانا مبينا قال الله تعالى : ﴿ وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا (7) ﴾ [سورة الحشر]

مبادئ عقائدية

1 – محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل والأنبياء.

2 – أرسل الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم للناس كافة بشيرا ونذيرا.

3 – كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة

4 – الخير والنجاح في اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والاقتداء به.

أنا تلميذ مسلم أومن أن محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله جاء للناس كافة وهو خاتم الرسل والأنبياء دعا إلى الخير فهو رحمة للعالمين.

مناقشة

* لخص الدرس في بضعة أسطر مركزا على أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم.


قل هو الله أحد

السيرة وقصص الأنبياء

- النصر للمؤمنين (غزوة بدر)
- عاقبة التهاون (غزوة أحد)
- الرسول صلى الله عليه وسلم يشاور أصحابه (غزوة الخندق)
- حجة الوداع .
- قصة موسى عليه السلام .
- قصة عيسى عليه السلام .

وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ

وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

النصر للمؤمنين الصادقين

(غزوة بدر)

قريش تصمم على الحرب

استقر الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة في **المدينة المنورة** وكان معه المؤمنون المهاجرون الذين تركوا ديارهم بمكة مُكرهين مضطهدين وقد سلبهم كفار قريش ما يملكون من أموال وعذبوهم عذابا شديدا .

خرج النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المهاجرين والأنصار لملاقاة قافلة تجارية لكفار قريش لاسترجاع ما أخذته قريش منهم في مكة .

علم المشركون بالأمر فقدموا من **مكة** في جيش عظيم مُصممين على محاربة المسلمين رغم أن **أبا سفيان بن حرب** قائد القافلة التجارية أخبرهم بأنه غيّر طريقه ونجا بالقافلة .

استشار الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه في أمر الحرب ومنهم من كان يريد ملاقاة القافلة واستقر رأي الأغلبية على التصدي لجيش قريش رغم أن عددهم قليل لم يتجاوز ثلاثمائة عشر رجلا بينما كان عدد المشركين يقارب الألف (تسعمائة وخمسين رجلا تقريبا) ولهم من العُدة والسلاح الكثير قال الله تعالى : ﴿ كَمْ مِن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ [سورة البقرة 249]

الرسول صلى الله عليه وسلم يشاور أصحابه

قلة عدد المؤمنين وعُدتهم لم تثن من عزيمتهم في مواجهة المشركين في **بدر** (اليوم السابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة 2 هجرية)،

فعسكروا على أول بئر من آبار **بدر** طاعة للرسول صلى الله عليه وسلم، فقال **الحباب بن المنذر** أحد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم–أهذا المنزل أَنْزَلَكَهُ الله ليس لنا أن نتقدم أو نتأخر عنه أم هو الرأي والحرب والمكيدة فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : بل هو الرأي والحرب والمكيدة فقال **الحباب** : هذا ليس بمنزل فانهض حتى نأتي أدنى ماء، من القوم فننزل فيه ثم نطمس ما عداه من الآبار، ثم نبني حوضا فنملأه ماء ثم نحارب القوم فنشرب ولا يشربون، فقبل الرسول صلى الله عليه وسلم رأيه ونزل المسلمون حيث أشار **الحباب بن المنذر** وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يكثر من الدعاء إلى الله تعالى قائلا :اللهم إن تهلك هذه الجماعة لا تعبد بعدها في الأرض كما كان يدعو « اللهم أنجز لي ما وعدتني ،اللهم نصرك »

قال الله تعالى : ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ [سورةالأنفال 9،]

انهزم المشركون في معركة **بدر** رغم عددهم الكثير وسلاحهم القوي وانتصر المؤمنون بصدق إيمانهم بالله تعالى وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وثباتهم على عقيدتهم قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [سورة آل عمران 123]



عبر وتوجيهات

- الفئة القليلة المؤمنة الصادقة تتغلب على الصعاب دائما .
- من أسباب النصر التشاور والتحاور والتوجه إلى الله تعالى بالدعاء
- بالإيمان الصادق والعمل الصالح والتضحية يتحقق النصر .

أنا تلميذ مسلم أنتصر بإيماني الصادق وعملي الصالح وتضحيتي في سبيل الله تعالى

مناقشة

* لخص الدرس في بضعة أسطر .
* لماذا أراد المسلمون اعتراض قافلة قريش .
* لماذا انتصر المسلمون وانهزم المشركون .

عاقبة التهاون

(غزوة أحد)

الرسول صلى الله عليه وسلم يأخذ برأي الأغلبية

أراد مشركو **مكة** أن يثأروا لهزيمتهم يوم **بدر** من المسلمين وأن يمحوا العار الذي لحق بهم، فخرجوا سرا بجيش عدده ثلاثة آلاف رجل مجهز بالسلاح واصطحبوا معهم بعض النساء ليحرضن الرجال على الحرب متوجهين إلى **المدينة**.

لكن **العباس بن عبد المطلب** عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسالة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يخبره فيها بتحركات قريش، واستعداداتها، وما تدبره للمسلمين .

جمع الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه لكي يستشيرهم في أمر الحرب، وكان رأي كبار المهاجرين البقاء في **المدينة المنورة** للدفاع عنها وكان عليه الصلاة والسلام يميل إلى هذا الرأي، بينما رأى أكثر الصحابة من الأحسن الخروج لملاقاة العدو وفيهم فتيان تدفعهم الرغبة والحماسة في لقاء العدو خاصة من لم يشهد منهم معركة **بدر**.

وهكذا استقر رأي الرسول صلى الله عليه وسلم على الخروج استجابة لرأي الأغلبية وامتثالا لمبدأ الشورى كما أمر الله تعالى: ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأمْرِ ﴾

[سورة آل عمران 159]

خرج الرسول صلى الله عليه وسلم من المدينة في ألف رجل بعدما انسحب عنه عبد الله بن أبيّ بن سلول رئيس المنافقين ومعه نحو ثلاثمائة رجل، رجعوا إلى المدينة .

وتحصّن المسلمون بجبل **أحد** وجعلوه وراء ظهورهم ونظم الرسول صلى الله عليه وسلم جيشه ،فجعل فوق الجبل خمسين رجلا راميا وأوصاهم أن يثبتوا وألا يتركوا أماكنهم إلا بأمره خشية أن يأتيهم المشركون من خلف ظهورهم، وحثهم على الثبات والصبر وأخبرهم بأن لهم النصر إذا أطاعوه .

التهاون يؤدي إلى الهزيمة والخسران

بدأت المعركة وكادت أن تنتهي بانتصار المسلمين، لكن الرماة ظنوا أنها قد انتهت لصالح المسلمين فنزلوا من أماكنهم مخالفين أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يبق على الجبل سوى عدد قليل من الصحابة .ولما رأى **خالد بن الوليد** نزول الرماة وقلة من في الجبل، استدار وراء جيش المسلمين وهجم عليهم فاضطرب أمر المسلمين واختلت صفوفهم وتحوّلت المعركة لصالح المشركين وقتل المشركون بعض المسلمين ومنهم **حمزة بن عبد المطلب** عم الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَا تُحِبُّونَ مِنكُم مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَنْ يُرِيدُ الآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤمِنِينَ ﴾

[سورة آل عمران 152]

أشاع الكفار أنهم قتلوا رسول الله صلى الله عليه حتى رأى **كعب بن مالك** الرسول صلى الله عليه وسلم حيا فنادى بأعلى صوته يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم »فتوجهوا إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، وأحاطوا به صلى الله عليه وسلم يدافعون عنه فقُتِل دونه مَنْ

قُتِل من الصحابة ، وتصدى المسلمون للمشركين وأهبطوهم من الجبل وانصرف المشركون عائدين إلى **مكة**.

وانصرف الرسول صلى الله عليه وسلم عائدا إلى **المدينة المنورة** حزينا على من استشهد من المسلمين، ومر بامرأة من **بني دينار** وقد أصيب زوجها وأخوها وأبوها فلما أخبروها بذلك قالت :ماذا حدث للرسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا :خيرا يا أم فلان هو بحمد الله كما تحبين قالت : أروني حتى أنظر فأشير لها إليه حتى إذا ما رأته قالت :كل مصيبة بعدك صغيرة

وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ
وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

عبر وتوجيهات :

– الشورى من مبادئ الإسلام .

– من أسباب النصر التأكد من الأخبار وعدم الاستجابة للإشاعات

– التخطيط الجيد والالتزام بالتنفيذ يحقق النجاح .

– التهاون والعصيان يؤديان إلى الفشل والخسران .

– التضحية تبين حقيقة المحبة ومكانة من نحب في نفوسنا .

– النفاق والخداع يسبب الفرقة .

أنا تلميذ مسلم لا أتهاون في أموري، وأنجز أعمالي، وأقوم بواجباتي، وألتزم بطاعة من له مسؤولية عليّ حتى أنجح وأنتصر ويعفو الله تعالى عني وأنال فضله ورضاه .

مناقشة

* لخص الدرس في بضعة أسطر.

* لماذا انهزم المسلمون وانتصر المشركون.

* ماذا تستنتج من غزوة أحد .



الرسول ﷺ يشاور أصحابه

(غزوة الخندق)

أسباب غزوة الخندق

خرجت جماعة من قادة اليهود وفيهم **حُيَيْ بن أخطب** ، ودعوا قريشا إلى محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لهم: « إنا سنكون معكم حتى نقضي عليه وإنّ دينكم خير من دينه وأنتم أولى بالحق منه » ففرح المشركون وتحمّسوا لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وظنوا أن أصحابه سيتفرقون عنه بعد المحنة التي أصابتهم في غزوة **أحد**.

خرج مشركو مكة بجيش عظيم يقوده **أبو سفيان بن حرب** بمساندة بعض القبائل الأخرى من العرب واليهود الذين نقضوا عهدهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم، فتحزب الجميع ضد المسلمين فسميت هذه الغزوة « غزوة الأحزاب »وقد ذكرها الله في القرآن الكريم في سورة الأحزاب في قوله تعالى: ﴿ يَحْسِبُونَ الاحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَاتِ الاحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الا عْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ ا نْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُم مَا قَاتَلُوا إِلاَّ قَلِيلا ﴾

[**سورة الأحزاب** : 20]

موقف الرسول صلى الله عليه وسلم

عندما علم الرسول صلى الله عليه وسلم بخروج قريش وأنصارهم من الأحزاب جمع أصحابه واستشارهم في الأمر كعادته فأشار **سلمان الفارسي** بأن يحفر المسلمون خندقا حول المدينة ، فرضي الرسول صلى الله عليه

وسلم والمسلمون بهذه الفكرة فسميت هذه الغزوة أيضا « غزوة الخندق » ، وقد وقعت في السنة الخامسة من الهجرة .

تعاون المسلمون في حفر **الخندق** وقد شاركهم الرسول صلى الله عليه وسلم في العمل ،يحفر كما يحفرون ويحمل الحجارة والرمال على كتفيه، وهكذا استطاع المسلمون حفر **الخندق** في أيام قلائل فحصنوا مدينتهم، وكانوا يتناوبون حراسة الخندق والرسول صلى الله عليه وسلم يقوم بنوبة الحراسة مثلهم ليلا رغم شدة البرد .

وصلت جيوش الأحزاب إلى شمال **المدينة** ولكنهم فُوجِئوا **بالخندق** ولم يكن لهم علم بهذا النوع من الدفاع المعروف عند الفرس فحاصروا **المدينة** عدة أيام .

نفدت أقوات المسلمين وقد خانهم اليهود الذين وعدوهم بالغذاء والبقاء على الحياد في هذه الحرب فخاف المسلمون خوفا شديدا . وصف الله تعالى ذلك في القرآن الكريم فقال : ﴿ إِذْ جَاءُوكُمْ مِن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴾ [**سورة الأحزاب 10**]

لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم غافلا عن ذلك فكان يثبت أصحابه ويقوي من عزائمهم ويعدهم بنصر الله تعالى ويلجأ إلى ربه ويدعوه قائلا :

﴿ اللَّهُمَّ مُنَزِلَ الكِتَابِ، وَسَرِيعَ الحِسَابِ أَهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾

ذكاء نعيم بن مسعود

أسلم نُعَيْمُ بنُ مَسْعُود، وذهب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعلم أحد من قومه بإسلامه، وطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم أن

يأمره بما شاء فقال له: ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَخَذِّلْ عَنَّا إِنْ اسْتَطَعْتَ فَإِنَّ الحَرْبَ خَدعَة ﴾

فذهب إلى اليهود وقال لهم: «لا تقاتلوا محمّدا مع قريش إلا بعد أن يقدموا لكم رهائن من رجالهم تؤمّنون بقاءهم معكم في الحرب لأن قريشا تريد أن ترجع إلى مكة وتترككم وحدكم مع محمّد فلا تقدرون على حربه» ثم ذهب إلى قريش وقال لها: «إن اليهود لا يريدون أن يقاتلوا معكم إلا بعد أن تعطوهم رهائن» فدخل الشك في قلوب الفريقين من بعضهما، وطالت مدة الحصار من دون جدوى ثم أرسل الله تعالى ريحا شديدة باردة اقتلعت خيام الأحزاب فانسحبوا خاسرين كما ذكر الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿ إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُم وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُم ﴾ [سورة الأحزاب]



وهكذا أتم الله تعالى نعمته على المسلمين ونصرهم على أعدائهم رغم قلة عددهم وعدّتهم لأنهم كانوا مؤمنين صادقين صابرين قال الله تعالى: ﴿ مِنَ الْمُؤمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ﴾

[سورة الأحزاب : 23]

عبر وتوجيهات :

- الشورى والحوار من مبادئ القيادة الناجحة .
- الصبر والتعاون طريق النصر والخلاص .
- الإسلام يدعو المسلم إلى الانتفاع بتجارب الأمم الأخرى .
- الدفاع عن الوطن والمحافظة على مصالحه واجب كل مسلم .

أنا تلميذ مسلم أؤمن بالله تعالى و أصبر عند الشدائد وأشاور غيري وأحافظ على وحدة مجتمعي .

مناقشة :

* التقيت بمجاهد من مجاهدي ثورة نوفمبر المباركة،فقصّ عليك قصة نصرهم الله تعالى فيها رغم قلة عددهم وعدّتهم .اكتب هذه القصة بأسلوبك الخاص .

* متى وقعت غزوة الخندق ؟ ولماذا سميت بهذا الاسم ؟

حَجَّــــة الوداع

الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الناس الحج :

في السنة العاشرة من الهجرة، عزم الرسول صلى الله عليه وسلم على الحج وأعلم الناس بذلك،فتجهزوا للخروج معه قاصدين بيت الله الحرام في **مكة المكرمة** وكان عددهم كبيرا بلغ أكثر من مائة ألف، وسميت هذه الحجة « بحجة الوداع »

سار الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى **مكة المكرمة** وهو يلبي ويقول : لبّيك اللّهم لبّيك، لبّيك لا شريك لك لبّيك،إن الحمد والنعمة لك و الملك لا شريك لك .

دخل **مكة المكرمة** والمسجد الحرام ، وطاف بالكعبة المشرفة ، وسعى بين الصفا والمروة والمسلمون معه يقومون بما يقوم به من أفعال وأقوال لأنه قال لهم ﴿ خُذُوا عَنِي مَنَاسِكَكُمْ ﴾

أقام الرسول صلى الله عليه وسلم بمكة أربعة أيام ثم تَوَجَّه يوم الثامن من ذي الحجة إلى **مِنًى** ونزل بها ، وصلى الظهر والعصر وَبات بها

الرسول صلى الله عليه وسلم يخطب خُطبة عرفة :

لما طلعت شمس اليوم التاسع من ذي الحجة قصد الرسول صلى الله عليه وسلم **منىً** وكان يوم جمعة، فخطب في الناس بعرفة خطبته المشهورة بين لهم فيها أن الإسلام هو الدين الحق الذي ارتضاه الله لعباده، وهو الرسالة الخاتمة للناس جميعا قال الله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الا ِسْلامَ دِينًا ﴾ [سورة المائدة : 3]

الرسول صلى الله عليه وسلم يوصي الناس :

أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين بالأخوة والاتحاد والمحافظة على أنفسهم وأموالهم **فقال** ﴿ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ﴾

كما أوصاهم باتباع الأحكام التي جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة حتى يسود الاتحاد ولا ينتشر التشتت والفرقة فقال : ﴿ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي . . أَلاَ فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ، وَتَحُجُّونَ بَيْتَ رَبِّكُمْ، وَأَطِيعُوا وُلاَةَ أَمْرِكُمْ ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ . . ﴾

ثم بين الرسول صلى الله عليه وسلم أن الناس سواسية لا فرق بينهم إلا بالإيمان والعمل الصالح فقال : ﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَأَبَاكُمْ وَاحِدٌ، لاَ فَضْلَ لِعَرَبِي عَلَى عَجَمِي ، وَلاَ لِعَجَمِي عَلَى عَرَبِي وَلاَ لأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ وَلاَ لأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ إِلاَّ بِالتَّقْوَى ﴾

كما أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالمحافظة على حقوق النساء فقال : ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ ﴾

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا

القيم الأخلاقية

- المسلم يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم لأن في ذلك الفوز والفلاح .
- في الحج مناسك عظيمة
- المسلم لا يعتدي على الناس ولا يسلب أموالهم .
- الناس عند الله تعالى سواسية لا فرق بينهم إلا بالعمل الصالح
- دين الإسلام خاتم الأديان ، والرسول صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين

أنا تلميذ مسلم أومن بأن محمدا صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله تعالى وأقتدي به وأعمل بوصاياه لأفوز في الدنيا والآخرة .

مناقشة

* اذكر أهم وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع.
* لماذا ركز الرسول صلى الله عليه وسلم على الوحدة بين الناس.

قصة موسى عليه السلام

ولد سيدنا **موسى** عليه السلام **بمصر** التي كان يحكمها « **فرعون** »والذي كان يدعي أنه ربّ الناس، ورأى « **فرعون** » في منامه أن غلاما يولد من بني إسرائيل تكون الهلكة على يديه، فأمر بقتل كل غلام يولد من بني إسرائيل، وحينما ولد « **موسى** » عليه السلام خافت أمه فأمرها الله تعالى أن تضعه في صندوق وتلقيه في البحر قال الله تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (7) ﴾ **[سورة القصص]**



حمل الماء الصندوق إلى قصر **فرعون** فأمر بقتل **موسى** عليه السلام فمنعته زوجته وجعلته كولدها، كما ذكر الله تعالى ذلك في قوله : ﴿ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (9) ﴾ **[سورة القصص]**

عاش **موسى** عليه السلام في قصور **فرعون** حتى بلغ سن الشباب والقوة، وذات يوم كان يمشي في السوق ، فإذا به يرى رجلين يتخاصمان،أحدهما من قوم **فرعون**، والآخر من بني قومه، فاستنجد به وطلب منه أن يساعده على خصمه الفرعوني لأنه يعلم أن **موسى** عليه السلام يساعد الضعيف وينصر المظلوم، فضربه **موسى** عليه السلام دون قصد فقتله ، فاستغفر ربه

من هذا العمل وندم على ما فعل، فخرج **موسى عليه السلام** من **مصر** متوجها إلى فلسطين ومكث **بِمَدْيَنَ** عشر سنوات.

رجوعه إلى مصر

بعد تلك المدة حنّ **موسى** عليه السلام إلى أرض الوطن فعاد راجعا إلى بلده، وفي **سيناء** إلى جانب جبل **الطور** ناداه الله تعالى وكلمه أنه رسوله وأمره فقال: ﴿ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (17) فَقُلْ هَل لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى (18) وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى (19) ﴾ [**سورة النازعات**]

أيد الله تعالى **موسى** عليه السلام بأدلة كي يصدقه الناس فكان يلقي العصا التي في يده فإذا هي حية تسعى، ويخرج يده من جيبه فتكون بيضاء كما أيده بأخيه هارون عليه السلام ليساعده في دعوته، فذهب **موسى** وأخوه **هارون** عليهما السلام إلى **فرعون** ودعاه إلى عبادة الله وحده وترك الباطل والظلم قال الله تعالى: ﴿ اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي ولا تَنِيَا فِي ذِكْرِي (42) اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (43) فَقُولا لَهُ قَوْلا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (44) ﴾ [**سورة طه**]

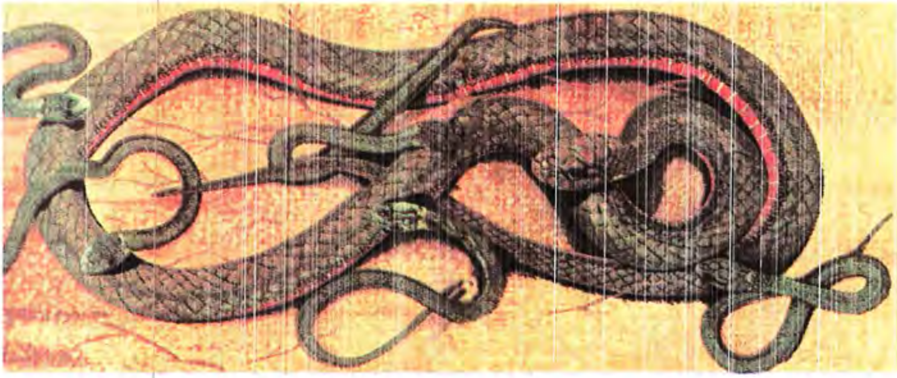
موسى عليه السلام وسحرة فرعون

دخل **موسى** عليه السلام على **فرعون** وقال له: « أنا رسول من رب العالمين، فطلب فرعون دليلا على صحة قوله فألقى عصاه فإذا هي حية تسعى وأخرج يده فإذا هي بيضاء

فقال **فرعون** لوزرائه: هذا ساحر وقال وزيره **هامان**: أرى أن نجمع له السَّحَرَة من أنحاء البلاد كلها.

جاء السحرة فقال لهم **موسى**: ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم وعصيهم فظنها المشاهدون أنها تتحرك كالأفاعي. فألقى **موسى** عليه السلام عصاه فإذا هي حية تبتلع جميع الحبال والعصي وتبطل ما فعله السحرة فعلموا أنه رسول من عند الله تعالى فسجدوا وقالوا: آمنا برب **هارون وموسى**.

فزاد ظلمُ **فرعون** وكفره وأمر بمعاقبة كل من آمن **بموسى** عليه السلام.



الله تعالى ينجي موسى عليه السلام ويغرق فرعون

أمر الله تعالى **موسى** عليه السلام أن يخرج من « **مصر** » ليلا هو ومن آمن معه، فخرجوا تجاه البحر، ولما علم **فرعون** بذلك خرج وراءهم فأوحى الله تعالى إلى « **موسى** » عليه السلام أن يضرب بعصاه البحر فانشق البحر وجعل الله تعالى لهم طريقا يابسا فسار عليه **موسى** عليه السلام وقومه حتى خرجوا إلى الساحل، وأصر **فرعون** على متابعتهم، فأمر الله تعالى البحر أن يعود كما كان فأغرقتهم المياه قال الله تعالى: ﴿ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ (65) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الآخَرِينَ (66) إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤمِنِينَ (67) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (68) ﴾ [**سورة الشعراء**]

أنزل الله تعالى على **موسى** عليه السلام كتابا سماويا هو **التوراة**، يرشد بني اسرائيل ، إلى تطبيق أوامر الله تعالى، والابتعاد عما نهاهم عنه .قال الله تعالى : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ [سورة المائدة 44] .

عبر وتوجيهات

- موسى عليه السلام رسول من عند الله تعالى كان ينصر المظلوم ويساعد الضعيف .
- من تمسك بالحق ودافع عنه فإن الله تعالى سينصره على الباطل .
- المسلم يتواضع للناس ولا يتكبر عليهم .
- الدعوة إلى الله تعالى تكون بالرفق والموعظة الحسنة .
- عندما يخطىء المسلم يستغفر ربه ويتوب إليه .
- ينصر الله تعالى المؤمن الصابر و يفرج عنه .

أنا تلميذ مسلم أومن بأن موسى عليه السلام رسول من الله تعالى دعا إلى الحق والصبر على الأذى فنصره الله تعالى .

مناقشة :

* لخص في بضعة أسطر قصة موسى عليه السلام .
* ماذا تستنتج من قصة موسى عليه السلام ؟
* اذكر بعض المعجزات التي أيد الله بها موسى عليه السلام .

قصة سيدنا عيسى عليه السلام

جبريل عليه السلام يبشر مريم عليها السلام :

شاعت في بني إسرائيل المعتقدات الفاسدة والأفعال الباطلة فأرسل الله تعالى إليهم رسولا يبين لهم الطريق المستقيم ويهديهم إلى الدين الصحيح وهذا الرسول هو سيدنا **عيسى** عليه السلام الذي ذكره الله تعالى في سور كثيرة من القرآن الكريم منها سورة آل عمران وسورة مريم .



لقد كانت ولادة **عيسى** عليه السلام معجزة تدل على أنه رسول من عند الله لبني إسرائيل، حيث كانت أمه **مريم بنت عمران** تعبد الله تعالى في المسجد وإذا برجل أمامها فظنت أنه يريد بها سوءا فقالت : ﴿ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴾ [سورة مريم 18]

فطمأنها وأخبرها بأنه مبعوث من الله يبشرها بغلام سيكون نبيا لبني إسرائيل يدعوهم لعبادة الله وحده لا شريك له .

عيسى عليه السلام يكلم الناس في المهد :

لما شعرت **مريم** عليها السلام باقتراب وضع الحمل استندت إلى نخلة وهي حزينة لكن الله تعالى ثبتها وطمأنها بأنه سيحفظها فأيقنت أن الله تعالى لن يتركها ،فوضعت وليدها وذهبت به إلى قومها وما إن رأوها حتى أنكروا ما جاءت به ، فأشارت إلى وليدها فتعجبوا كيف نكلم طفلا لم يعرف

الكلام فنطق **عيسى** عليه السلام في مهده وقال لهم: ﴿ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيئًا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) ﴾ [سورة مريم]

عيسى عليه السلام رسول من الله تعالى يبشر بمحمد ﷺ

لما بلغ **عيسى** عليه السلام ثلاثين سنة أرسله الله تعالى إلى بني إسرائيل يدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له و قد أعطاه الله تعالى العلم والحكمة وعلمه **التوراة** وأنزل عليه **الإنجيل** هدى ورحمة قال الله تعالى:

﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾

[سورة آل عمران :3]

وقد أيده الله تعالى بمعجزات قال الله تعالى: ﴿ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُومِنِينَ (49) ﴾ [سورة آل عمران]

استمر بنو إسرائيل في عنادهم وإنكارهم رغم أن الله تعالى أنزل لهم كتابا متمما **للتوراة** هو **الإنجيل** الذي فيه تبشير بقدوم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَابَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ [سورة الصف : 6]

لما رأى **عيسى** عليه السلام إصرار بني إسرائيل على كفرهم خاطب المؤمنين بأن يتمسكوا بالإسلام قال الله تعالى ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ

مَنْ أَنْصَارِيَ إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [سورة ال عمران 52]

ألصق اليهود بعيسى عليه السلام التُهم وأرادوا قتله ، فأوحى الله تعالى إليه بما يدبره هؤلاء فنجّى الله تعالى عيسى عليه السلام ، فقتلوا رجلا آخر يشبهه وهم يظنون أنه عيسى عليه السلام قال الله تعالى : ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ ﴾ [سورة النساء : 157] .

وأما عيسى عليه السلام فقد رفعه الله تعالى إليه فلم يقتل ولم يصلب قال الله تعالى : ﴿ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [سورة آل عمران : 55] .

عبر وتوجيهات

– عيسى عليه السلام بشر ورسول من عند الله تعالى أيده بمعجزات عظيمة .

– عيسى عليه السلام بشّر بمجيء محمد صلى الله عليه وسلم رسولا من عند الله تعالى .

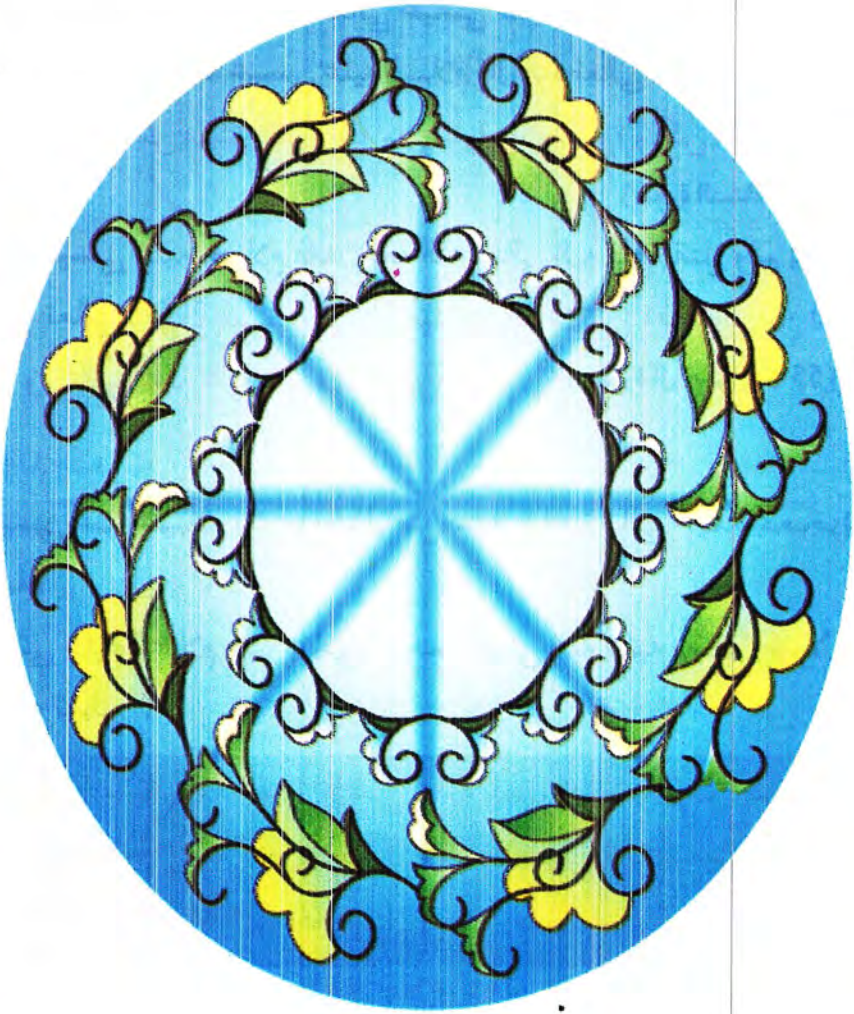
أنا تلميذ مسلم أومن بأن عيسى عليه السلام رسول من عند الله تعالى أيَده بمعجزات كثيرة وأنزل عليه الإنجيل الذي بَشَّر فيه بِنُبُوَةِ محمد صلى الله عليه وسلم .

مناقشة

* لخص في بضعة أسطر قصة عيسى عليه السلام .

* اذكر المعجزات التي أيد الله تعالى بها عيسى عليه السلام .

* ماذا تستنتج من قصة عيسى عليه السلام .



تهذيب السلوك

- الطاعة
- ذنوب حذرنا الله منها
- أقوم بواجباتي لأنال حقوقي
- أنظم وقتي
- أحفظ لساني
- الصدق
- القدوة الحسنة
- حسن المعاشرة
- التواضع يزيد المسلم رفعة
- آداب التحية في الإسلام
- آداب زيارة المريض
- العدل واجب وحق
- التعاون
- التوكل
- المال في الإسلام .
- التسامح من صفات المسلم .
- الصلح خير .

خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ

الطاعة

إن الطاعة هي نظام هذه الحياة وعليها تتوقف سعادة وراحة المجتمعات ولذلك أمر الله بها المؤمنين فقال الله تعالى : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ [سورة النساء 59]

فرضوان الله و دخول جنته والنجاة من عقابه وتحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة إنما هو في طاعة الله تعالى وتطبيق ما أمرنا به وترك ما نهانا عنه .

وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جاء بكل خير من الله تكون باتباعه فيما أمر ونهى قال الله تعالى : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ [سورة الحشر 7]

والحاكم العادل لا تنتفع الأمة بعدله إذا لم تطعه في أمره ونهيه لتحقيق ما فيه خير ومصلحة للأمة .

والمعلم الناصح الذي ينشئ الجيل الصالح ، والإمام المرشد الذي ينير للناس طرق الحق والهداية كل منهما لا تثمر تعاليمه إلا بطاعة تلاميذه .

والوالدان الحريصان على مصلحة أبنائهما وتنشئتهم على طاعة الله وتربيتهم على الخير والفضيلة لا يتم عملهما إذا لم يطعهما أبناؤهما .

إن الطاعة التي أوجبها الله تعالى على عباده هي طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ومنها طاعة الأمة للحاكم والجند للقائد والتلاميذ للمعلم والأبناء للأباء ، فالطاعة إذن هي الدعامة القوية في نجاح المجتمعات وبناء النهضات وما تخلى مجتمع عن الطاعة وانتشر فيه العصيان إلا وحلت به الفوضى وعمت الأزمات واضطربت الحياة وغضب الله تعالى عليهم.

قيم أخلاقية

– سعادة المسلم في طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم .

– طاعة المسؤول في الخير من طاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم .

– الطاعة دعامة النجاح والعصيان سبب الاضطراب .

أنا تلميذ مسلم أطيع الله تعالى و رسوله صلى الله عليه وسلم كما أطيع والدي وكل من له مسؤولية عليَّ لأن الطاعة أساس النجاح في الحياة .

مناقشة

* كيف تكون طاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ؟

* ما هي نتائج الطاعة في الأسرة والمجتمع ؟

* اذكر بعض النتائج السيئة للعصيان .

ذنوب حذرنا الله منها

بين الإسلام كيفية تعامل الناس مع بعضهم البعض ، حفاظا على كيان المجتمع واستقراره، فحثهم على التمسك بالأخلاق الحميدة ونهاهم عن الرذائل والمحرمات لأنها تُبعدهم عن الله تعالى وعن الناس، ومن الذنوب التي حذرنا الله تعالى منها ما يلي:

1. الشرك بالله :

وهو من الذنوب التي حذرنا الله تعالى منها لأن الشرك ظلم كبير في حق الله تعالى وكفر بنعمه، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ [سورة النساء 48] وقال: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾

2. عقوق الوالدين :

وحذر الله تعالى الإنسان من عقوق والديه،والخروج عن طاعتهما،إلا في الأعمال التي تغضب الله تعالى، وأمره ببرهما وأداء حقوقهما، اعترافا بفضلهما عليه عندما كان صغيرا وصونا لكرامتهما، ومن برّهما حسن الأدب في خطابهما قال الله تعالى: ﴿لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ [سورة البقرة 83] وقال صلى الله عليه وسلم : ﴿رضا الله في رضا الوالدين ﴾

3. الكذب :

وهو أصل الرذائل و مصدر الخراب والإخلال بسير الأمور، ويسقط صاحبه من عيون الناس،فلا يصدقونه في قول ، ولا يثقون به في عمل قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴾ [سورة غافر 28] وقال أيضا: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴾ [سورة الزمر 3]

ومن الكذب الخيانة ، وهي شر أنواع الكذب التي يتصف بها المرء وينتقل ضررها مباشرة إلى سائر أفراد المجتمع ، فهي مصدر الفوضى ، قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [سورة الأنفال 27]

وقال أيضا : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴾ [سورة النساء 107]

ومن أنواع الكذب خلف الوعد ، وهي صفة تدل على أن صاحبها ذو شخصية ضعيفة لا خير فيه ولا يكون موضع ثقة، فخلف الوعد ينزع المودة بين الأفراد ، ويضيع وقت الناس قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ﴿ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ ﴾ رواه البخاري ومسلم

3. شهادة الزور

ومن الذنوب التي حذر الله عباده منها الشهادة بالباطل أي شهادة الزور وهي أن يشهد الإنسان على غيره، بما لم يشاهد أو يسمع ، أو يكتم الشهادة بالحق، فيضر غيره ويحرمه من حقوقه وينصر الظالم على المظلوم، وهذا يغرس في قلوب الناس الحقد فتنتشر العداوة بين جماعة المسلمين قال الله تعالى : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ [سورة الحج 30]

قيم أخلاقية

- الإسلام يدعو إلى مكارم الأخلاق
- الشرك بالله تعالى من أعظم الذنوب والكبائر

- عقوق الوالدين يجلب غضب الله تعالى وسخط الناس
- الكذب وشهادة الزور من الكبائر التي تهلك الإنسان
- المسلم الصادق هو الذي يتبع أوامر الله تعالى ويجتنب نواهيه

أنا تلميذ مسلم أحرص على التَّخلق بأخلاق الإسلام فأجتنب المحرمات والمنهيات حتى أكون مسلما حقا فيحبني الناس ويرضى الله تعالى عني

مناقشة

* الكذب من الذنوب الكبيرة التي تنزع الثقة بين الناس ، كيف يكون ذلك؟
* لا تنفع طاعة الله تعالى بدون طاعة الوالدين .وضح ذلك .

أقوم بواجباتي لأنال حقوقي

ترتبط مصالح الناس بعضها ببعض فما يقوم به الإنسان ويؤديه لغيره يسمى الواجب، وما يأخذه لنفسه يسمى الحق، فالخدمة التي تؤدَّى في المجتمع إلى فرد من فرد آخر هي حق لمن حصل عليها، وواجب في الوقت نفسه على من قام بها والذي يحصل على الحق لنفسه يقوم بأداء واجب لغيره .

خدمات المجتمع هي واجبات تؤَدَّى وحقوق تنَال، ولكنها في الواقع كلها وَاجِبَاتٌ يقوم بها أفراد المجتمع جميعا، فإذا لم تُؤَدَّ هذه الواجبات فليس هناك حق يصل إلى صاحبه، لأن الحقوق تأتي نتيجة القيام بالواجبات .

الموظف يؤدي واجبه فيقدم خدمات للمجتمع في المؤسسة التي يعمل بها، ثم يحصل على مرتبه وهو حق له .

والتلميذ الذي يقوم بواجبه في المدرسة فينجز ما كلفه به معلمه من واجبات، ويجتهد في دراسته ، ويحافظ على تجهيزات مدرسته وأدواتها، وهذا واجب عليه ، ثم ينجح في دراسته ويحصل على مايحتاج إليه في حياته ، وهذا حق له .

والتاجر يقوم بواجباته في تجارته فلا يغش الناس ولا يخدعهم؛ فلا يبيع بضاعة فاسدة ولا يبيع سلعة أكثر من سعرها الحقيقي وهذا واجب عليه، ويأخذ ربحا مقابل الخدمة التي يقدمها بتجارته للمجتمع وهذا حق له .

وهكذا في جميع مجالات الحياة ، إذا قام كل واحد منا بواجباته في الإدارة والمدرسة والمسجد والمتجر والمزرعة نال حقوقه، أما إذا أهمل واجباته،

فإنه يكون سببا في تعطيل مصالح الناس وحرمانهم من حقوقهم، وبهذا يكون متعديا عليهم مسؤولا أمام الله تعالى ثم أمام المجتمع عن هذا التفريط.

قال الله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ [سورة فصلت 46]

قيم أخلاقية

- بأداء الواجبات يسود الخير وتتوثق العلاقات بين أفراد المجتمع.
- القيام بالواجبات أساس الحصول على الحقوق.

أنا تلميذ مسلم أعلم أن مصالح الناس مرتبطة ببعضها البعض وأن أساس نيل كل فرد من المجتمع حقوقه هو قيامه بواجباته.

مناقشة

* اكتب فقرة موجزة تبين فيها كيف يكون القيام بالواجب أساس الحصول على الحق.

انظم وقتي

للوقت أهمية كبيرة في الحياة، لذلك أقسم الله تعالى به في آيات كثيرة من القرآن الكريم . قال الله تعالى : ﴿وَالفَجْرِ (1) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2)﴾ [سورة الفجر]
وقال أيضا : ﴿وَالضُّحَى (1) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (2)﴾ [سورة الضحى]

الإسلام دين يدعو إلى النظام، فالصلاة عماد الدين فرضها الله تعالى في اليوم خمس مرات في أوقات مختلفة، لنتعلم تنظيم أمورنا، فنجعل لكل عمل وقته ، فللنوم والراحة وقتهما، وللأكل وقته، وللدراسة والمطالعة وقتها، وللرياضة وقتها، وبذلك تنضبط أعمال الإنسان، ويسهل عليه القيام بها، وتستقيم أمور حياته .

إذا أحسن الإنسان تنظيم الوقت القليل، سيعود عليه بالفائدة أفضل من الوقت الكثير الذي لا يحسن صاحبه تنظيمه، ويعيش في فوضى واضطراب .

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم مثالا في تنظيم الوقت وهو القدوة الحسنة لكل مسلم فكان إذا دخل منزله جزّأ وقته إلى ثلاثة أجزاء ؛ جزءا للعبادة، وجزءا للأهل، وجزءا لنفسه يُقَسِّمُه بينه وبين الناس، فيسأل عن أحوالهم ويقضي حوائجهم .

قيم أخلاقية

- الوقت نعمة من الله تعالى على الإنسان استغلاله فيما ينفعه .
- تنظيم الوقت أساس النجاح في الحياة .
- سوء تنظيم الوقت يؤدي إلى تراكم الأعمال والفشل في الحياة .

أنا تلميذ مسلم أعلم أن الوقت نعمة عظيمة فأحافظ عليه وأُنَظِمُه ؛ وأُقسِم فيه أعمالي لأنتفع بذلك.

مناقشة

* ماهي الفوائد من تنظيم الوقت ؟

* كان النبي صلى الله عليه وسلم يُقَسِّمُ وقتَه بين ذلك .

أَحْفَظُ لِسَانِي

يعيش المسلم مع الناس الذين تربطه بهم علاقة المحبة وحسن المعاشرة فيجب عليه أن يبتعد عن الأخلاق السيئة التي تسبب العداوة والبغضاء وتنشر الكراهية والحقد بينهم ، فالمسلم من سَلِم الناس من لسانه ويده، وسلامة اللسان تكون بالابتعاد عن **الكذب** أو الحديث بكل ما يسمعه الإنسان أو ما ينقله من الأخبار قبل أن يتبين صدقها من كذبها قال الله تعالى : ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [سورة الحجرات: 6]

لقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم المسلم أن يتورط في نقل خبر مكذوب فيكون بذلك كاذبا فقال صلى الله عليه وسلم : ﴿كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع﴾

إنّ أكثر الأخطاء التي يرتكبها الإنسان مصدرها لسانه فقد يذكر عيوب الناس سواء كانوا حاضرين أو غائبين وتسمى هذه الصفة القبيحة بالغيبة التي هي أبشع من أكل لحم الإنسان ميتا قال الله تعالى : ﴿وَلَا يَغْتَب بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [سورة الحجرات: 12]



قد ينقل شخص خبرا سمعه من شخص إلى آخر فيزيد عليه ليثير العداوة والشحناء بينهما فيتخاصما ويتشاجرا وتسمى هذه الصفة القبيحة النميمة ، وقد شهد بالباطل والزور .

إنّ المسلم إذا لم يحفظ لسانه عن **الكذب** و**الغيبة** و**النميمة** و**قول الزور** سيندم ندما شديدا لا ينفعه لأن تلك الأعمال تغرس الحقد في القلوب وتنشر العداوة بين الناس وتفرق وحدتهم وتشتتهم قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ﴿أَكْثَرُ خَطَإِ ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ﴾ وهذا **عبد الله بن عمر** كان ينصح الناس فذات مرة ارتقى قمة **الصفا** وأخذ بلسانه فقال : « يا لسان، قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل أن تندم ».

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِن لِسَانِهِ وَيَدِهِ

القيم الأخلاقية

- المسلم من سلم الناس من لسانه ويده.
- أكثر خطأ ابن آدم في لسانه.
- المسلم لا يحدث بكل ما سمع حتى لا يكذب على الناس.
- المسلم يتأكد من صحة الخبر ويتثبت فيه قبل نقله.
- الغيبة والنميمة وقول الزور من الآفات الخطيرة التي حرّمها الإسلام.
- حفظ اللسان يصون صاحبه من الأخطاء.

أنا تلميذ مسلم أحفظ لساني فأكون صادقا مع الناس، ولا أنشر الأخبار الكاذبة التي تسبب العداوة والبغضاء بين الناس.

مناقشة

* ضع الحرف (ص) أمام العبارة الصحيحة والحرف (خ) أمام العبارة الخاطئة :

- إذاية اليد أشد من إذاية اللسان [. . . .]

- المسلم من سلم المسلمون من يده فقط [. . . .]

- اللسان مصدر خير إذا استعملناه فيما ينفع [. . . . .]

- إذاية اللسان أشد من إذاية اليد [. . . . .]

- الظلم ظلمات يوم القيامة [. . . . .]

* لخص الدرس في بضعة أسطر موضحا كيف تكون إذاية اللسان مستعينا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم « كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع » .

الصــدق

الصدق خُلق وصِفَةٌ تكفُل استقرار المجتمع وتضمن الثقة بين الأفراد،فهو يعتبر أساسا من أُسس الفضائل التي تبنى عليها المجتمعات، وهو عنوان رقي الأمم .

وإذا فُقد « الصدق » انعدمت الثقة وزال التعاون، وتفكّك المجتمع ، ولأهمية الصدق نجد عناية كبيرة بهذا الخلق من الأسرة والمدرسة، لما فيه من الخير الكثير، لهذا دعا الله تعالى المؤمنين للتَّخَلُّق به فقال: ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ [سورة التوبة 119] وقال أيضا: ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا ﴾ [سورة الأحزاب 10]

من أنواع الصدق

– **الصدق في أداء الأمانة**: وهي من أرفع الصفات في الإنسان ومن أقوى الدعائم التي يقوم عليها المجتمع الصالح .

– **صدق الوعد** : وهو من الصفات الحميدة التي ينبغي أن يتحلى بها الإنسان لأنه سبب جوهري من أسباب النجاح في هذه الحياة : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيئًا ﴾ [سورة مريم 54]

قيم أخلاقية

– الصدق من ضروريات المجتمع ومن الفضائل التي ترقى بها البشرية .

– خُلُق الصدق ينشر المحبة بين الناس .

أنا تلميذ مسلم أطبق الصدق قولا وعملا لأنه أساس الثقة بين أفراد المجتمع، والله تعالى يحب الصادقين .

مناقشة

* اذكر الآية الكريمة الأولى الواردة في الدرس واشرحها.

* اذكر أمثلة عن الصدق .

* ضع كلمة « صادق » أمام السلوك الصادق، وكلمة « كاذب » أمام السلوك الكاذب.

التلميذ الذي لا يفهم الدرس ويزعم أنه فهمه (   )

المسؤول الذي يعِدُ الناس بحل المشاكل ولم ينفذ ذلك بدون عذر (   )

التاجر الذي يبيع سلعته ويذكر ما فيها من عيب (   )

إنسان يحدث أخاه حديثا بغير إخلاص (   )

القُدْوَة الحَسَنَة

- الإنسان يعيش مع غيره في هذه الحياة ويخالطه باستمرار، في الأسرة ، والمدرسة ، والمسجد ، والحي ، والمجتمع بصفة عامة ، لذا يتعلم آداب المعاملة الحسنة وسلوك المخالطة المقبولة مع الغير في أسرته ابتداء ثم ينمي ذلك باستمرار في المدرسة والمجتمع .

- والمسلم يلتزم بذلك استجابة لأوامر الله تعالى ، وتوجيهات النبي صلى الله عليه وسلم ، فهو يسعى دائما إلى ما هو أفضل ، ولا يتم ذلك إلا بالقدوة الحسنة أي برؤية وملاحظة نماذج من الناس وأمثلة رائعة في واقعه ، فتأخذ المعاني السامية طريقها إلى قلبه ، فتستيقظ مشاعر الخير والصلاح ، وتتفتح أمامه آفاق الحق ، فيسهل عليه اتباع وتطبيق كل تلك الخصال الحميدة .

- والمسلم الصادق يجد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته خير قدوة للتأسي بخطواته قال الله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [سورة الأحزاب 21] ، وقال أيضا : ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [سورة آل عمران 31] .

- وقد نشر المسلمون الأوائل الإسلام في كثير من بلاد العالم بالقدوة الحسنة والمعاملة الطيبة مع الناس .

- ومما يساعد المسلم على القدوة الحسنة ، حُسن إختيار الصاحب والصديق ، سواء في الحي أو في المدرسة ، الذي إذا جالسته ذكَّرك بالدراسة

وطلب العلم ، وإذا سافرت معه أوصاك بالأخلاق الحميدة ، وإذا لعبت معه نبهك للواجبات، وإذا تجولت معه ذكَّرك بحقوق الغير وحسن المعاشرة .

قيم أخلاقية

للقدوة الحسنة أهمية تتمثل فيما يلي :

1 . تثير في النفس الاستحسان والتقدير والمحبة .

2 . تعطي للآخرين المثال الصحيح .

3 . تؤثر إيجابيا في المجتمع .

4 . تبين سهولة تطبيق تعاليم الإسلام وتظهره عمليا للناس .

أنا تلميذ مسلم أجعل دائما الرسول صلى الله عليه وسلم قدوتي في الحياة ، فأصاحب الأخيار من الناس ، حتى يكون تأثيري وتأثري إيجابيا فيحبني الله تعالى .

مناقشة

* بين جوانب الإقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلَّم من خلال ما تعرفه من سيرته وأخلاقه صلى الله عليه وسلم .

حُسْنُ المعاشرة

الإنسان لا يعيش في هذه الدنيا بمفرده فهو في وسط الناس بدءًا بالأسرة وانتهاء بالمجتمع وما فيه من مصالح ومؤسسات متنوعة كالمدرسة والمسجد والمستشفى والمعمل والإدارة والحي و الجيران . . .

فهو يخالط الناس و يعاشرهم في أمور الحياة كلها، وقد حثّ الإسلام على العشرة الحسنة لأنها تدخل ضمن واجبات المسلم مع كافة الناس .

إنَّ التواضع والبشاشة والهدوء في الكلام والحوار وتهذيب الألفاظ والصدق . . . كل ذلك من حُسن المعاشرة التي تكسب الأجر والثواب وترفع من مكانة الإنسان ومنزلته .

وحُسن المعاشرة عموما يكون بالموقف الحسن الثّابت الصَّادق الذي يتخذه المؤمن أثناء تعامله مع الآخرين في سائر المعاملات بكل رفق، قال الله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ [سورة يونس 26]، وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ . . . ﴾ رواه البخاري .

من حُسن المعاشرة احترام الكبير وتوقيره سواء داخل الأسرة من الأهل والأقارب أوفي المجتمع ، فلا ينادى الكبير إلاّ بألقاب الاحترام ، و لا يعامل إلا بلين ورفق ورحمة ، و لا يخاطب إلا بهدوء وألفاظ التواضع والتقدير ، ومن معاني احترام الكبير الإصغاء إليه بانتباه واهتمام والعمل بنصائحه والإكثار من شكره . . .

إلى جانب ذلك فإن للصغير شخصية محترمة، و مكانة لائقة من طرف جميع أفراد المجتمع ، بدءًا بالأسرة ثم المدرسة فالحي .. قال صلى الله عليه وسلم: ﴿لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا﴾ رواه الترمذي ، وقال: ﴿مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ﴾ رواه البخاري .

خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ

قيم أخلاقية

حُسن المعاشرة أساس النجاح في المجتمع .

من الأخلاق الفاضلة احترام الكبير والرأفة بالصغير .

أنا تلميذ مسلم أسعى دائما إلى احترام الكبير وتوقيره والعطف على الصغير ، في أسرتي ومدرستي ومجتمعي، حتى أكون من أهل الخير والفلاح.

مناقشة

* اذكر خمس (5) فوائد لحسن المعاشرة ، في الأسرة والمجتمع.

* ما هو واجبك نحو من هو أكبر منك سِنًا ؟

التواضع يزيد المسلم رفعة

خَلَق الله تعالى آدم وعلمه وأمر الملائكة بالسجود له تكريما وتفضلا فسجدوا كلهم إلا إبليس رفض ذلك وقال أنا خير منه، فطرده الله تعالى من رحمته لأنه لم يمتثل لأمره، ولم يتواضع، وأخرجه من الجنة. قال الله تعالى:
﴿قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِيَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ [سورة ص: 78]

فالمسلم لا يفتخر بمحاسن نفسه أو عائلته ولا يتكبر على الناس لأن الله تعالى لا يحب المتكبرين قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً﴾ [سورة النساء 36]

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الناس تواضعا رغم علو قدره ورفعة شأنه فقد كان دائما في خدمة أهله، يصلح نعله ويرقع ثوبه، وَيَحْلُبُ شَاتَه، ويخدم نفسه ويكنس البيت ويأكل مع الخادم وكان يقول: ﴿إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ العَبْدُ وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ العَبْدُ﴾

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يجلس مع أصحابه ويرفق بهم ويتواضع معهم لأن الله تعالى أمره بذلك فقال له ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة الحجر 88]

وكان **لقمان الحكيم** عليه السلام يوصي ابنه بالتواضع مع الناس جميعا وعدم التكبر عليهم وكان يقول له: ﴿وَلاَ تُصَاعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [سورة لقمان 18]

فإذا كان التواضع مع الناس جميعا فالأولى به مع الأب والأم لأن الله تعالى أمر بذلك فقال: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً﴾ [سورة الإسراء 24]

ويتواضع المسلم أيضا مع معلمه فيجب عليه أن يحترمه ويسمع لنصائحه وتوجيهاته فيعمل بها ويشكره على ما يبذله من مجهودات .

تزداد المحبة مع الأصدقاء ويرتفع قدر الإنسان عندهم إذا تواضع معهم فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : ﴿ إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَى لاَ يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَ لاَ يَفْخَرْ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ﴾ .

القيم الأخلاقية

- التواضع من أهم الفضائل التي يدعو إليها الإسلام .
- التواضع يؤدي إلى محبة الناس والمنزلة الرفيعة عندهم .
- التواضع خُلق كريم من أخلاق المسلمين ينال به المسلم شرفا ومكانة عالية .

قصــــة

انطفأ **لعمر بن عبد العزيز** سراج أثناء استضافته لأحد الضيوف فقال **الضيف** : أقوم إلى المصباح فأصلحه فقال **عمر** : ليس من كرم الرجل أن يستخدم ضيفه، فقال :أيقظ الخادم فقال **عمر** : هو في أول نومه وأكره إيقاظه، ثم قام **عمر** فملأ السراج زيتا وأضاءه، فقال **الضيف** : قمت أنت بنفسك يا **أمير المؤمنين** ؟ قال : قمت وأنا **عمر** ورجعت وأنا **عمر** ما نقص مني شيء وخير الناس من كان عند الله متواضعا .

أنا تلميذ مسلم أحسن المعاملات مع الناس فأتواضع معهم ولا أتكبر عليهم لأن الله تعالى يرفع المتواضع ويذل المتكبر .

مناقشة

* اذكر الأعمال التي تبين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان متواضعا .

* بيّن كيف يؤدي التواضع إلى محبة الناس .



آداب التحية في الإسلام

التحية كلمة طيبة تطمئن النفوس

الإسلام دين يدعو إلى التعارف والمحبة بين الناس ويحرص على المحافظة على الأخوة بينهم فقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم المؤمنين بإفشاء السلام والتحية فقال: ﴿ لا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَوَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ ﴾ [**رواه البخاري مسلم**] .

إذا التقى المسلم بأخيه المسلم بادره بالتحية قائلا « السلام عليكم » ويرد عليه الآخر« وعليكم السلام ورحمة الله » .

بهذه الكلمات الطيبة تتقارب الأنفس ويسود التفاهم لأن كلمة السلام في التحية معناها أنتم في حفظ الله ورعايته وسلامة الله تلازمكم .

على المسلم أن يطمئن نفوس الناس ويعطيهم الأمان فيحييهم كما فعل إبراهيم عليه السلام مع ضيوفه المكرمين من الملائكة لما دخلوا عليه قالوا سلاما فرد على تحيتهم كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ ﴾ [**سورة هود : 69**]

وعلى المسلم أن لا يخص بتحية السلام أصحابه وأحبابه فقط، بل عليه أن يفشي السلام على الجميع، وعليه أن يرد على من يسلم عليه بنفس التحية أو أفضل منها، كما أمرنا الله تعالى بذلك فقال: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْرُدُّوهَا إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾[سورة النساء : 86]

المسلم يبدأ أخاه المسلم بالتحية إذا كان ماشيا وهو جالس أو راكبا وهو ماش أو صغيرا وهو كبير فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ﴿ يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ﴾.

وإذا دخل المسلم بيتا فعليه أن يسلّم على أهله ، كما أمر الله تعالى فقال: ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ﴾ [سورة النور61]

قيم أخلاقية

– تحية السلام تطمئن قلوب الناس وتقوي الأخوة والمحبة بين الناس.

– التحية تكون بالأحسن والأفضل.

– للتحية آداب على المسلم أن يلتزم بها.

أنشودة

هيا يا إخواني نتعلم آدابا نبوية

هيا يا إخواني هيا يا إخواني نتعلم آداباً نبوية
تمشي قربي فأحييه وأنال ثواباً بتحية إسلامية
أنت الماشي وأنا الراكب وأسلم تسليم الصاحب بتحية إسلامية
أنت الماشي وأنا القاعد فتسلم باللطف علي بتحية إسلامية
أنت الأكبر وأنا أصغر فأحيي وترد علي بتحية إسلامية
أنتم أكثر منا عدداً فنحييكم إذ نلقاكم بتحية إسلامية

أنا تلميذ مسلم أعطي الأمان للناس فأحييهم وأسلم عليهم لأن في ذلك أجرا عظيما عند الله تعالى.

مناقشة

* اذكر آداب التحية.
* ما هي الفوائد التي يكسبها المسلم من إلقاء التحية؟

آداب زيارة المريض

المسلم يسأل عن أحوال أخيه المسلم

إذا غاب عنا قريب أو صديق مدة معينة ، فعلينا أن نسأل عنه ونستفسر عن أحواله ربما يكون مريضا فيشعر بأنه معزول عن أصدقائه وأحبابه، فيزيده ذلك ألما إلى آلام المرض، لذا علينا أن نزوره لأن زيارة المريض حق من حقوقه ، أمر بها الرسول صلى وسلم الله عليه وسلم فقال: ﴿ عُودُوا المَرِيضَ وأَ طْعِمُوا الجَائِعَ .. ﴾ وينال الزائر الأجر والرحمة من الله تعالى ، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ﴿ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ ... ﴾ رواه الترمذي

- أما إذا انقطع المريض عنَّا مدة طويلة فعلينا أن نكرر الزيارة سواء في منزله إذا كان يتسع لاستقبال الزوار أوفي المستشفى إذا لم يكن مرضه مرضا خطيرا أمر الأطباء بمنع زيارته ، ففي هذه الحالة علينا أن لا نلح في زيارته ويكفي أن ندعو الله تعالى له بالشفاء العاجل ، كما كان يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم:



﴿ أَذْهِبْ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا ﴾ رواه البخاري .

وإذا كان المرض غير خطير والزيارة مسموحة فعلينا أن نختار الوقت المحدد المناسب للزيارة، ونأخذ للمريض هدية إن أمكن تدخل السرور عليه، ويجب أن لا نطيل الزيارة بل يكفي الحديث الطيب كأن نقول« لا بأس طهور إن شاء الله »لأنه كثيرا ما يقلق المريض على حالته الصحية ويتخوف من المستقبل، فعلينا أن نطمئنه ونبشره بالشفاء العاجل إذا صبر، لأن في ذلك أجرا كبيرا عند الله تعالى.

قيم أخلاقية

– زيارة المريض حق من حقوقه تخفف آلامه وتحافظ على العلاقة الطيبة مع إخوانه.

– زيارة المريض عمل فيه أجر عظيم.

– لزيارة المريض آداب ينبغي أن نحافظ عليها.

أنا تلميذ مسلم أزور قريبي أو صديقي إذا مرض لأخفف عنه وأدعو له بالشفاء والعافية حتى أفوز برضوان الله تعالى ومحبته.

مناقشة

* اذكر آداب زيارة المريض.

* ما هي الأعمال التي تزعج المريض أثناء زيارته ؟

العدل واجب وحق

من المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام « **العدل** » وهو بالنسبة للإنسان إعطاء الحقوق الواجبة لأصحابها بكل استقامة وإنصاف، وبالعدل تستقيم الحياة وتزدهر الحضارة وتعمر الأرض وتنتشر السعادة فتكون الألفة والأمن والمحبة.

والعدل من أسماء الله تعالى، فهو لا يميل إلى أحد ولا يظلم في الحكم وهي من صفات الكمال، قال الله تعالى ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ﴾ **[سورة آل عمران 195]** .

إن الإنسان بطبعه يحب العدل ويسعى إليه دائما ابتداء من صورته البسيطة، كالإحسان إلى من أحسن إليك، وكف الأذى عمن كف أذاه عنك، وانتهاء بتطبيق القوانين والأحكام الشرعية قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ **[سورة النحل 90]** وقال أيضا : ﴿ وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴾ **[سورة النساء 58]** .

والعدل مطلوب أولا بين أفراد الأسرة في كل أمور الحياة المادية قدر الإمكان، حتى تتعمق معاني الألفة والمحبة، ويسود بين أفرادها التعاون والمؤازرة في كل المناسبات، وينشأ الأبناء على ثقافة العدل والمساواة، قال صلى الله عليه وسلم : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ ﴾ . **رواه البخاري** .

من صور العدل التي جاء بها الإسلام :

- المساواة بين الرجل والمرأة في الواجبات والأجر والثواب .
- المساواة بين الأجناس والشعوب في التمتع بالحقوق .

– المساواة بين الأبناء في الهدايا والوصايا .

– المساواة في إبداء الرأي والحوار .

– المساواة في تطبيق القانون والأحكام الشرعية .

أنواع العدل :

– العدل مع النفس : بالتزام الأخلاق الفاضلة وأداء العبادات والقيام بالواجبات .

– العدل مع من أكبر منك كالوالدين والمعلم : بالإخلاص والطاعة والصدق .

– العدل مع أقرانك كالأصحاب والأصدقاء والزملاء : بحسن الصحبة والمعاشرة الطيبة والنصيحة .

– العدل مع من دونك كالصغار : بالعطف والتواضع .

قيم أخلاقية

– الإسلام دين العدل والمساواة .

– العدل أساس ازدهار الحضارة واستقامة الحياة .

أنا تلميذ مسلم أسعى إلى تطبيق العدل مع جميع الناس، وأنشر ثقافة العدل في أسرتي ومجتمعي، حتى أكون عند الله محبوبا .

مناقشة

* اشرح أنواع العدل بأمثلة تطبيقية من محيطك .

* أكتب فقرة تتحدث فيها عن بعض صور العدل التي جاء بها الإسلام .

التعـــاون

من أبرز مميزات الحياة التعاون على الخير للنهوض بالحياة الاجتماعية إلى المستوى الرفيع الذي يؤدي إلى الترابط الاجتماعي والتخفيف من آلام الغير.

وقد أدركت الإنسانية جمعاء ميزة التعاون فانتشرت فيها ثقافة التعاون في كل شيء حتى لا تكاد تخلو منها المؤسسات، والمدن، من خلال جمعيات ونواد... وذلك لتحقيق المشاريع كبناء المدارس والمستشفيات والمساجد ومحو الأمية وغير ذلك من أعمال الخير قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ﴿المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسْلِمُه ، ومن كان في حاجة أخيه ، كان الله في حاجته ﴾ إنَّ لمبدأ التعاون مكانةً كبيرةً في الإسلام ، فقد دعا إليه القرآن الكريم بمعناه الشامل لكل مظاهر الحياة قال الله تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ. ﴾ [سورة المائدة 2]

فالبر يتناول العطية والطاعة والصلاح والصدق ،لأن البر كلمة جامعة وشاملة لكثير من فضائل الخير.

أما التقوى فهي مخافة الله تعالى والعمل بطاعته ، فالتعاون على البر والتقوى يتناول المؤازرة في كل عمل ينتج عنه الخير من وسائل السعادة في الدنيا أو الآخرة.

ومن البر النهي عن الإثم وهو عمل كل ما يحرم فعله ، وعن العدوان وهو الظلم والتعدي على حقوق الناس، وهي أعمال تعود على النفس والمجتمع بالفساد والضرر .

إنَّ القرآن الكريم لم يكتف بالدعوة إلى التعاون وتخصيصه بالبر والتقوى بل انتقل إلى التحذير من التعاون على معصية الله تعالى والإضرار بالغير. فالتعاون لا يدعو إليه الإسلام إلا إذا كان غايته إسعاد النفس والغير والذي إذا اتجهت إليه الجماعات حصلت على ما تطمح إليه من ازدهار وسلام.

قيم أخلاقية

- بالتعاون نذلل الصعوبات ونقتصد في الوقت .
- التعاون الحقيقي يكون على الخير والصلاح لا على الإثم والفساد .
- يتطور المجتمع ويزدهر بتعاون أفراده على الخير .
- التعاون على الخير من أخلاق المسلم .

أنا تلميذ مسلم أحرص على التعاون على الخير وأجتنب التعاون على الشر والظلم لأن التعاون على الخير من الأخلاق الكريمة التي يتصف بها المسلم .

مناقشة

* ما هو التعاون الذي دعا إليه الإسلام ؟
* لم كان التعاون ضروريا بين أفراد المجتمع ؟
* « المسلم ضعيف بنفسه قوي بإخوانه » بين ذلك من خلال الدرس.

التوكل

يسعى المسلم دائما إلى التخلق بالأخلاق الإسلامية التي يتعلمها في أسرته ومدرسته ومسجده حتى يكون ناجحا في حياته، فيقوم بأعماله بجد واجتهاد.

ومن الأخلاق التي تحقق ذلك « **التوكل** » وهو الاعتماد على النفس دون عجز، فيحصل المسلم على المطلوب، ويدفع كلَّ مكروه، وذلك بالاستعانة بالله تعالى، ثم اختيار الأسباب والوسائل المناسبة لكل أمر، والسعي لإنجاح ما يريده بكل ثقة.

وقد أمر الله تعالى بالتوكل في كل الأمور، قال الله تعالى ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ [سورة آل عمران 159] وقال أيضا : ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [سورة المجادلة 10]

وقد ذكر الله تعالى صفات المؤمنين الصادقين والتي منها التوكل فقال: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ [سورة الأنفال 2] .

أسباب تساعد على خلق التوكل :

- الإيمان بالله تعالى وبقضائه وقدره.
- اتباع تعاليم الإسلام .
- الثقة بالنفس .
- اختيار الأسباب والوسائل المناسبة .

قيم أخلاقية

– من الأخلاق التي أمر بها القرآن الكريم التوكل على الله .

– المسلم الحقيقي يتوكل على الله في أعماله و لا يتكاسل .

– المسلم يميز بين التوكل المشروع والتواكل المذموم .

أنا تلميذ مسلم أتوكل على الله في كل أعمالي، وأسعى إلى اتخاذ الأسباب بكل عزم وثقة لأنجح في حياتي ويحبني الله تعالى.

مناقشة

* بيّن كيف يتحقق خلق التوكل بالاعتماد على الأسباب المساعدة المذكورة في الدرس.

المال في الإسلام

للمال أهمية كبيرة في حياة الإنسان فهو وسيلة لتحقيق ما يحتاج إليه من علم وصحة وقوة وتطوير الحياة و تحسين الخدمات .

وقد نظر الإسلام إلى المال نظرة تسمو بمكانته وتبين أهميته فوصفه بأنه زينة الحياة وقوامها في معايش الناس ومصالحهم الخاصة أو العامة ولهذا عني الإسلام ببيان الطرق المشروعة لتحصيل المال وكيفية الانتفاع بـه ، وأمر بالمحافظة عليه وصيانته من التصرفات التي تؤدي إلى فساده وإتلافه وتعطيل الانتفاع به .

المال هو كل ما له قيمة من نقود ومتاع وأرض وبناء وآلة وزرع وحيوان وأي شيء له ثمن قلَّ أو كَثُر.

أنواع الكسب الحرام : الكسب الحرام له طرق عديدة منها	أنواع الكسب الحلال : الكسب الحلال له طرق عديدة منها
– السرقة والإختلاس.	– التجارة بيعا وشراء .
– الغش والخديعة.	– الزراعة وفلاحة الأرض .
– الرشوة والربا.	– الصناعة والحرفة .

الأمر بتحصيل المال :

أمر الإسلام بتحصيل الأموال و قرر أنه قوام الناس وعصب حياتهم وقد قَرَن السعي في تحصيلها من الطرق المشروعة كالزراعة والتجارة والصناعة بالصلاة

و ذكر الله تعالى وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [سورة الجمعة 18]

الأمر بالمحافظة على المال :

كما أمر الإسلام بحفظ الأموال وحسن التصرف فيها في أعمال الخير التي تعود بالنفع على الفرد والمجتمع ونهى عن تبذيرها والإسراف فيها وصرفها فيما يضر الإنسان في الحياة، قال الله تعالى: ﴿ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ [سورة الإسراء 26]

قيم أخلاقية

- للمال قيمة كبيرة في الإسلام.
- الإسلام يدعو إلى تحصيل المال من الحلال.
- الزراعة والصناعة والتجارة أهم طرق تحصيل المال.
- الإسلام يأمر بحسن التصرف في المال ويحرِّم الإسراف والتبذير وصرف المال في المحرمات.
- المال وسيلة للخير وليس غاية في حد ذاته .

أنا تلميذ مسلم أعلم أن للمال في الإسلام قيمة كبيرة وعندما أكبر، أسعى للحصول عليه وكسبه بالحلال و أصرفه فيما يعود بالخير على الفرد والمجتمع .

مناقشة

* اذكر أمثلة عن بعض طرق الكسب المشروعة وبعض الطرق المحرمة.

التسامح من صفات المسلم

حَثَّ ديننا الإسلامي الحنيف على غرس الأخلاق الحميدة ومن أعظمها خُلق التسامح الذي به تنتشر المحبة وتسود الأخوة بين الناس مهما تباعدت أوطانهم ودياناتهم.

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم متسامحا مع الناس حتى مع خصومه الذين كانوا يؤذونه.

والإسلام يأمر المسلم أن يكون لينا متسامحا سهلا يحسن المصاحبة لإخوانه، ولكل من يخالطه سواء في البيع أو الشراء أو السلف أو غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ سَمْحُ الْبَيْعِ، سَمْحُ الشِّرَاءِ ﴾ وقَالَ أَيْضًا: ﴿ اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ ﴾

نماذج من تسامح النبي صلى الله عليه وسلم:

- كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما ذات يوم تحت شجرة فأقبل أحد المشركين عليه، فقال في نفسه: هذه أثمن فرصة لقتل «محمد» ليستريح القوم منه، ووقف المُشرك بِتَكَبُّرٍ على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع سيفه، وإذا بالرسول يستيقظ فيقول المُشرك: من يحميك مني الآنَ يا محمد فيقول صلى الله عليه وسلم: ﴿ الله عز وجل يحميني ﴾، وهنا يرتجف المشرك المغرور ويسقط ما بيده ويلتقطه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول للمشرك: ﴿ ومن يحميك مني الآن أيها المشرك ؟. ﴾ فيقول: عفوك يا رسول الله، فيعفو عنه الرسول صلى الله عليه وسلم.

وهنا يعلن الرجل إسلامه ويقول« أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ».

في قصة فتح الرسول صلى الله عليه وسلم مكة سنة 8 هجرية الْتَقى بمن كان يعذبه ويضربه ويؤذيه فقال لهم : ما عساني فاعل بكم ، قالوا :أخ كريم ابن أخ كريم ، فسامحهم وقال لهم : ﴿ اذهبوا فأنتم الطلقاء ﴾ .

كان **كعب بن زهير** من شعراء العرب وكان يهجو(يسب) النبي صلى الله عليه وسلم ويسيء إليه بشعره ،فلما فتح الرسول صلى الله عليه وسلم **مكة المكرمة** هرب الشعراء الذين كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم،ولم يجد **كعب** مكانا يفر إليه إلاّ بيت أحد المسلمين ، الذي أخبره بأن الرسول صلى الله عليه وسلم يتسامح مع من يأتيه تائبا، فجاء **كعب** إلى النبي صلى الله عليه وسلم متنكرا،وقال له :هل تقبلني إن جئتك تائبا مسلما ؟

قال : نعم،قال **كعب** : أنا **كعب بن زهير** ،فأراد أحد الصحابة قتله ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: دعه عنك فإنه قد جاء تائبا .

فقال **كعب** قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ، مما جاء فيها :

نُبِئْتُ أنَّ رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول

إن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

فهذا الخلق المتسامح جاء تطبيقا لقوله تعالى : ﴿ وَالكَاظِمِينَ الغَيْظَ والعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ المُحْسِنِينَ ﴾ [سورة آل عمران 134]

وكان النبي صلى الله عليه وسلم متسامحا ومحترِما حتى مع من خالفه في الدّين ، فقد مرت به ذات يوم جنازة فقام،فقيل له : إنها جنازة يهودي .فقال :﴿ أو ليست نفسا؟ ﴾

إنَّ الرسول صلى الله عليه وسلم هو القدوة في التسامح فقد أعطى أروع مثال في العفو والتسامح،فلم ينتقم قط من أعدائه أو خصومه ، رغم أنه يستطيع أن يفعل بهم مثل الذي فعلوا به وبأصحابه ، لأنه رسول الرحمة الذي قال الله تعالى فيه ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ [سورة الأنبياء : 109]

فالواجب على المسلم أن يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في تسامحه ، والله تعالى يقول: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُم فِي رَسُولِ اللهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [سورة الأحزاب : 21]

قيم أخلاقية

1 – الإسلام دين عفو وتسامح مع الناس على اختلاف دياناتهم وأوطانهم

2 – كان الرسول صلى الله عليه وسلم متسامحا مع الناس رؤوفًا بهم.

3 – التسامح يقوي الأخوة بين المسلمين ويجعلهم متحابين متحدين.

4 – التسامح مع الناس يقوي العلاقات بينهم ويوحدهم.

أنا تلميذ مسلم أتسامح مع الناس جميعا على اختلاف دياناتهم ولغاتهم وألوانهم وأنشر ثقافة المحبة والتسامح في المجتمع اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم .

نشاط :

– للتسامح آثار طيبة في المجتمع . وضح ذلك.

– كان النبي صلى الله عليه وسلم مثالا في التسامح . بين ذلك من خلال الدرس .

الصلح خير

كثير من الناس يظن أن الخير كله أن يكون المسلم مستقيما في حياته، مجتنبا الإضرار بالناس لا يهمه إلا صلاح نفسه ، والحقيقة أن الخير الكامل هو أن يسعى الإنسان أيضا إلى الإصلاح بين الناس.

الإصلاح بين الناس من أهداف الإسلام،لأن العداوة بين شخصين ستتطور حتما إلى العداوة بين أصدقاء المتعادين.

وكثيرا ما ينقسم الناس في حي أو قرية . . .لا هَمَّ لهم إلا الإضرار ببعضهم، وقد يتطور الأمر إلى المشاجرة أو أكثر. . .

الإصلاح بين الناس صفة من أرفع الصفات الإنسانية التي لا تصدر إلا من قلوب نبيلة أحبت الخير للناس فينتج عن ذلك النفع للمجتمع، ويجعل الناس وحدة مترابطة ومتحابة.

لهذا أمر الله تعالى بالإصلاح بين المؤمنين الذين تجمع بينهم الأخوة الإسلامية بقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾
[سورة الحجرات (10)] ،

ودعا إلى الإصلاح داخل الأسرة قال الله تعالى: ﴿ إِنْ يُرِيدَا إِصْلاَحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴾ [سورة النساء 35]

لقد حذر الله تعالى من التناجي بين الناس بالغيبة والنميمة أو التآمر ضد فرد أو مجموعة ، فكل ذلك لا خير فيه، إنما الخير كل الخير في التعاون والإحسان والإصلاح بين الناس لما في ذلك من الأجر الجزيل والثواب العظيم قال الله تعالى: ﴿ لاَ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ

أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [سورة النساء 114]



قيم أخلاقية

– المسلم الحقيقي يسعى للإصلاح بين الناس قدر المستطاع.

– من الأخلاق الكريمة الحث على الإصلاح والوحدة والمحبة.

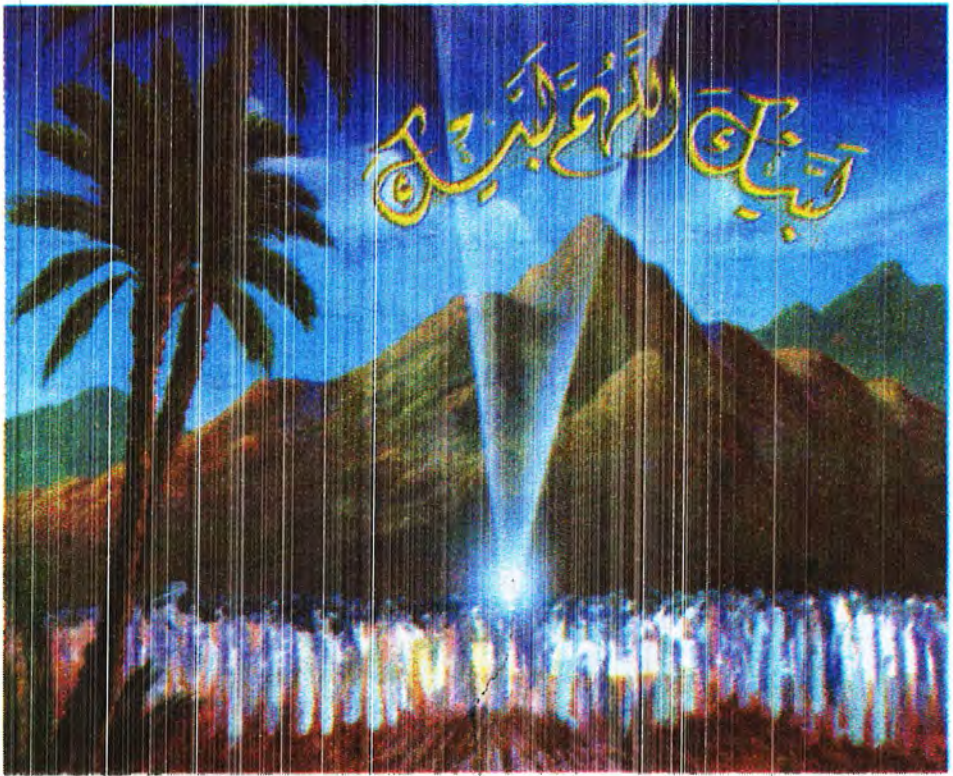
– المسلم لا يساعد ولا يشارك ولا يساهم بأي قول أو عمل يفرق الناس وينشر بينهم الكراهية.

أنا تلميذ مسلم أسعى دائما إلى نشر المحبة والترابط والأخوة في المجتمع، وأحرص على الإصلاح بين الناس ما استطعت حتى أفوز بالخير عند الله تعالى.

مناقشة

* اذكر فوائد الصلح.

* استخرج من الدرس بعض الأخلاق السيئة التي تؤدي إلى الخصومة بين الناس.


لبيك اللهم لبيك

العبادات

- الماء الطاهر
- الوضوء
- الغسل .
- الرخص في الطهارة .
- الصلاة الكاملة .
- شروط صحة الصلاة .
- أوقات الصلاة .
- الصلاة فرض ونافلة.
- مبطلات الصلاة .
- صلاة الجماعة وفضلها .
- السهو في الصلاة .
- صلاة الجمعة .
- صلاة العيدين .
- الصوم .
- الزكاة .
- الحج .
- الأمانة في البيع .
- القسم .
- الحلال والحرام .
- الأضحية .



المَـاءُ الطَّـهورُ

يوجب الإسلام على المسلم أن يكون طَاهِرَ البَدَنِ، نَظِيفَ الثَّوْبِ والمكان وحَسَنَ المَظْهَرِ، لتصح عبادته ويكون محبوبا من الله تعالى والناس، قال الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ [سورة البقرة: 222]

ومن أهم وَسَائِلِ الطَّهَارَةِ المَاءُ النَّقِيُّ، الَّذِي لاَ لَوْنَ لَهُ ولاَ طَعْمَ ولاَ رَائِحَةَ، والماء هو أساس الحياة قال الله تعالى: ﴿ وجَعَلْنَا مِنَ المَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾
[سورة الأنبياء: 30]

ولهذا حرم الإسلام تبذير الماء وتضييعه، فالمسلم الصالح لا يستعمل من الماء إلا قدر حاجته .

أنواع المياه ثلاثة:

1 . الماء الطهور: وهو الماء الباقي على أصل خلقته، فلم يتغير لَوْنُهُ ولاَ طَعْمه ولا رائحته بشيء غريب عنه كمياه الأمطار، والبحار والآبار والأنهار والثلوج والجليد، وهو الماء الذي يجب أن نستعمله في العبادات من وضوء واغتسال كما نستعمله في إزالة النجاسة وتطهير الملابس، والطبخ والشرب . .

2 . الماء الطاهر: إذا خالطَ المَاءَ الطَّهورَ شيءٌ طاهر كحليب أو صابون أو عصير . . . وغَيَّر لونه أو طعمه أو رائحته، فإنه يصير طاهرا في نفسه غير مطهّر لغيره، وهذاالماء نستعمله في الطبخ والشرب وغسل الأواني ولا نستعمله في العبادات كالوضوء والغسل.

3 . الماء النجس: وهُوَ المَاءُ الملوث الَّذِي وَقَعَتْ فِيه نَجَاسَاتٌ وَأَوْسَاخٌ غَيَّرَتْ لَوْنَهُ أَوْ طَعْمَهُ أَوْ رَائِحَتَهُ، كَمَاءٍ خَالَطَهُ بَوْلٌ أَوْالماء الذي شَرِبَ مِنْهُ كَلْبٌ، فَهَذَا المَاءُ نَرْمِيهِ وَلاَ نَسْتَعْمِلُهُ فِي أَيِّ شَيْءٍ، لأَنَّهُ لا يصلح للعبادات ولا للعادات .

أحكام فقهية

– الماء أساس الحياة يجب المحافظة عليه .

– الماء الطهور هو الماء النقي الباقي على أصله أي الذي لم تتغير أوصافه الثلاثة ، بشيء غريب عنه .

– الماء الصالح للطهارة الشرعية هو الماء الطهور .

– إذا تغير أحد أوصاف الماء الطّهور بشيء طاهر كحليب أو زيت . . فإنه يصلح للعادات فقط .

– إذا تغير الماء الطهور بنجاسة فإننا نرميه ولا نستعمله في عباداتنا وعاداتنا .

أنا تلميذ مسلم أعرف أن الماء الصالح للطهارة هو الماء الطهور الذي لم يتغير لونه ولا طعمه ولا رائحته بشيء غريب عنه، كما أحافظ عليه، وأستعمله في نظافة بدني وثوبي، لأكون نظيفا محبوبا من الله تعالى والناس.

مناقشة

* بين في ماذا نستعمل الماء الطهور.

* ما هي أقسام المياه؟

* هل تستطيع أن تتوضأ بماء تغير لونه بحليب؟ وضح لماذا؟

الوضوء

الوضوء هو غسل بعض أعضاء الجسم بالماء الطاهر النقي استعدادا للصلاة أو لأداء بعض العبادات الأخرى ، وقد أمر الله تعالى المؤمنين به فقال: ﴿ يا أيها الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ . [سورة المائدة: 06]

كما بين لنا النبي صلى الله عليه وسلم أن الصلاة بلا وضوء لا تُقبل فقال: ﴿ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ صَلاَةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ ﴾.

وللوضوء فرائض لا يصح إلاَّ بها، كما أنَّ له سننا يزيد الثواب والأجر بفعلها .

أولا : فرائض الوضوء

1 . النية ومحلها القلب، قال النبي صلى الله عليه وسلم : إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى.
2 . غسل الوجه.
3 . غسل اليدين إلى المرفقين.
4 . مسح جميع الرأس من الأمام إلى الخلف.
5 . غسل الرجلين إلى الكعبين.
6 . الدّلك وهو إمرار اليد على العضو المغسول برفق بعد صب الماء عليه.
7 . الفور والموالاة ، وهو غسل كل عضو بعد الآخر، دون انقطاع.

ثانيا : سنن الوضوء

وهي ما كان يفعله النبي صلى الله عليه و سلم عندما يتوضأ، وهي ثمانية :

1 . غسل اليدين إلى الكوعين قبل إدخالهما في إناء الوضوء .

2 . المضمضة : وهي إدخال الماء إلى الفم وتحريكه .

3 . الاستنشاق : إدخال الماء إلى الأنف .

4 . الاستنثار : بإخراج الماء من الأنف بعد استنشاقه .

5 . رد مسح الرأس من الخلف إلى الأمام .

6 . مسح الأذنين .

7 . تجديد الماء لمسح الأذنين .

8 . ترتيب الفرائض التي سبق ذكرها من نية ثم غسل الوجه ثم اليدين ثم مسح الرأس . . . .الخ .

ثالثا : مستحبات الوضوء

1 . الوضوء في مكان طاهر .

2 . استقبال القبلة إن أمكن .

3 . التسمية وهي قول بسم الله عند بدء الوضوء .

4 . تقليل الماء .

5 . تقديم غسل أعضاء الوضوء اليمنى على اليسرى .

6 . وضع الإناء على اليمين .

7 . الغسلة الثانية والثالثة .

8 . استعمال السواك وأفضله عود الأراك ، ويكون ذلك عند المضمضة .

9 . ترتيب السنن .

أحكام فقهية

– فرائض الوضوء : هي الأعمال التي لا يصح الوضوء إلاّ بها وهي سبعة فرائض .

– سنن الوضوء: ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء ونقوم بها لزيادة الأجر والثواب.

–كمال الوضوء في الإتيان بفرائضه وسننه ومستحباته.

– مستحبات الوضوء هي سنن خفيفة أقل مرتبة من سنن الوضوء السابقة.

أنا تلميذ مسلم أتعلم فرائض الوضوء وسننه ومستحباته وأطبقها ليحبني الله تعالى ويرضى عني، وتكون صلاتي صحيحة.

مناقشة

* ما هي مستحبات الوضوء؟

* تحدث في فقرة عن كيفية الوضوء بمراعاة فرائضه وسننه ومستحباته.

* كيف يكون الوضوء كاملا؟

* ما هو ا لفرق بين فرائض الوضوء وسننه؟

الغسل

المُسلم حريص على نَظَافَةِ جَسَدِهِ عَمَلاً بِوَصِيَةِ النبي صلى الله عليه وسلم الَّذِي يَقُولُ: ﴿ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَامٍ يَوْمًا، يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ ﴾.

وِلِذَلِكَ فَإِنَّ الْمُسْلِمَ يُحَافِظُ عَلَى نَظَافَةِ بَدَنِهِ، فَيَغْسِلُ جَسَدَهُ ويُعَمِّمُهُ بِالْمَاءِ عَلَى الأَقَلِّ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ خَاصَّةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : ﴿ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ ﴾.

وللغسل فرائض ينبني عليها، وسنن يزيد الأجر والثواب بفعلها.

أولا :فرائض الغسل

1 . النية لقول النبي صلى الله عليه وسلم «إِنَّمَا الأعمال بالنيات» وتكون عند بدء الغسل

2 . تعميم جميع الجسد بالماء مع تخليل الشعر.

3 . الدلك: وهو إمرار اليد على العضو المغسول

4 . الموالاة أوالفور: وهو غسل الأعضاء بدون انقطاع

ثانيا : سنن الغسل

1 . غسل اليدين إلى الكوعين

2 . المضمضة والاستنشاق والاستنثار

3 . مسح الأذنين

4 . تقديم غسل أعضاء الوضوء.

ويَغْتَسِلُ المُسْلِمُ بِالكَيْفِيَّةِ المَشْرُوعَةِ التَّالِيَةِ:

يَنْوِي الاغْتِسَالَ ، ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللهِ، ويَغْسِلُ اليَدَيْنِ إِلَى الكَوْعَيْنِ، ويَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلْصَّلاَةِ، ثُمَّ يَصُبُّ المَاءَ عَلَى الجَسَدِ بَدْءًا بِالجَانِبِ الأَيْمَنِ فَالأَيْسَرِ، ويَصُبُّ المَاءَ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى يَعُمَّ جَمِيعَ شَعْرِهِ، ثُمَّ يَدْعُو فِي الخِتَامِ ﴿ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ ﴾ .

أحكام فقهية

- الغُسْلُ: هُوَ تعميم جميع الجسد بالماء الطَّاهِرِ النَّقِيِّ تَطْبِيقًا لأَمْرِ اللهِ تَعَالَى.
- للغسل فرائض يجب القيام بها وسنن محددة يأتي بها المسلم اقتداء بالنبي صلى الله عليه.
- الواجب في الغسل تخليل الشعر وأصابع اليدين والرجلين.

أنا تلميذ مسلم أحافظ على طهارتي وأعرف فرائض الغسل وسننه وأطبقها بإتقان اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.

مناقشة:

* ما هو الفرق بين الوضوء والغسل؟
* ما هي فوائد الغسل؟

الرُّخَصُ في الطهارة

جاء الإسلام رحمة للناس في أحكامه التي تتميز باليسر والسماحة حيث لَمْ يُكَلِّفْهُمْ بما فيه مشقة وعسر، قال الله تعالى: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾ [سورة البقرة 185]

ومن مظاهر سهولة الإسلام ويسره تشريعه طهارةً تسمى التيمم لمن لا يستطيع استعمال الماء عند ما يريد الصلاة أو غيرها من العبادات التي تتطلب الطهارة بسبب مرض أو عدم وجود الماء قال الله تعالى: ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِنْهُ ﴾ [سورة المائدة 06]

والتيمم هو طهارة ترابية تكون بالحجر أو الرَّمْلِ تشتمل على مسح الوجه واليدين بنية العبادة، لأسباب وحالات محددة .

أولا : حالات التيمم وأسبابه :

للتيمم حالات كثيرة منها :

– عدم وجود الماء أو بُعْدُهُ مسافة طويلة

– الخوف من حصول مرض أو تأخر الشفاء من استعمال الماء..

– خوف خروج وقت الصلاة

– قلة الماء والحاجة إليه ، لشرب الإنسان أو الحيوان

ثانيا : فرائض التيمم

للتيمم فرائض و هي :

1 . نية الطهارة عند البدء في التيمم .

2 . الضربة الأولى، وهي وضع اليدين على الصعيد الطاهر، كالتراب أو الرمل أو الحجارة . . . .

3. مسح الوجه.

4 . مسح اليدين إلى الكوعين مع تخليل الأصابع .

5 . الموالاة : وهي تتابع أفعال التيمم بدون انقطاع .

ثالثا : سنن التيمم

وهي كما يلي :

1 . الضربة الثانية على الصعيد.

2 . تجديد الضربة لمسح اليدين إلى المرفقين بعد مسحه الوجه بالضربة الأولى

3 . مسح اليدين إلى المرفقين،وهو أن يمسح المتيمم يديه إلى المرفقين

4 . ترتيب المسح وهو أن يمسح المتيمم وجهه قبل مسح يديه

رابعا : كيفية التيمم

أن يقول المتيمم « بسم الله » و ينوي التيمم ، ثم يضع كفيه على الصعيد الطاهر ، ويمسح بهما وجهه ثم يضع يديه مرة أخرى على الصعيد و يمسح بهما يديه إلى المرفقين يبدأ باليمنى ثم اليسرى ، ثم يشرع في العبادة مباشرة (الصلاة) .

أحكام فقهية

- التيمم طهارة ترابية شرعت للتخفيف على من لم يجد الماء أو لم يستطع استعماله لمرض أو غيره .
- التيمم رخصة من الله تعالى في أداء الطهارة تسهيلا للعبادة .
- للتيمم فرائض يجب القيام بها وسنن يفعلها المسلم اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.

أنا تلميذ مسلم أعرف أنّ الله تعالى شرع التيمم رحمة بعباده وتسهيلا عليهم ليحافظوا على العبادة في وقتها ، دون تفريط فيها وأحفظ فرائض التيمم وسننه وأطبقها بإتقان عند الحاجة ، لأن الإسلام دين يسر ورحمة.

مناقشة

*جاء الإسلام رحمة للناس ، بَيِّنْ ذلك من خلال درس التيمم.

* اذكر سببين للتيمم.

* ما هي فرائض التيمم؟

الصلاة الكاملة

- أهمية الصلاة

الصلاة أعظم فرائض الإسلام قدرا وفضلا بعد الشهادتين ، وهي عماد الدين وأساسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ الصَّلاَةُ عِمَاد الدِّينِ مَنْ أَقَامَهَا فَقَدْ أَقَامَ الدِّينَ ، وَمَنْ أَضَاعَهَا فَقَدْ هَدَمَ الدِّينَ ﴾ وهي أول ما ينبغي أن يتعلمه الطفل المسلم في صغره يقول النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿ عَلِّمُوا أَوْلاَدَكُمْ الصَّلاَةَ لِسَبْعٍ واضرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرٍ ﴾ ولأهمية الصلاة كان يوصي بها الرسول صلى الله عليه و سلم طول حياته ولم ينس ذلك أبدا حتى وهو على فراش الموت فكان يردد: ﴿ الصَّلاَةَ، الصَّلاَةَ ﴾

الصلاة الكاملة هي التي يلتزم فيها المصلي بشروطها ويطبق فرائضها وسننها ومستحباتها بإتقان وخشوع، إنها فريضة متعددة الأركان، وترمز إلى فرائض الإسلام حيث يبدأ المصلي بالشهادتين وهو يستعد للدخول في الصلاة بألفاظ الإقامة فإذا اتجه إلى الكعبة، فهذا رمز لحج بيت الله الحرام، فإذا كبر تكبيرة الإحرام فقد صام عن الكلام والطعام وكل ما أحله الله تعالى إنه الصوم في صدق معناه أما ما ترمز إليه الزكاة فيتجلى واضحا فيما تستغرقه الصلاة من وقت فالوقت الذي ينفقه المصلي حتى يفرغ من صلاته هو أعظم زكاة، فنحن لا نجني ثمرة العمل إلا من خلال الوقت، ونفعل الخير كله من فضل هذا العطاء.

إنها صلاة الخشوع والتذكر والشعور بمراقبة الله تعالى، يتفرغ فيها العبد من دنياه لعبادة ربه، بالتكبير، والمناجاة وطلب المعونة والهداية ، تلك الصلاة



التي تنهى عن الفحشاء والمنكر وتجعل الإنسان في حذر دائم من مخالفة أوامر الله تعالى ونواهيه وبذلك تكمل الروح وتهذب النفس ويرتقي المجتمع.

ولهذا جاء الأمر بالمحافظة على الصلوات والقيام بها لله تعالى بسكينة وخشوع وكمال التوجه إليه قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾

[سورة النساء : 238]

- كيفية صلاة العشاء

الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام ، يحافظ المسلم على أدائها في أوقاتها طاعة لأمر الله تعالى الذي يقول: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ [سورة البقرة 238]

ويجدد المسلم بها نشاطه و يقوي روحه ويتقرب لربه قال الله تعالى:

﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾ [سورة البقرة 45]

كيفية الصلاة « العشاء نموذجا »

1 . يقف المصلي متوضئا مستقبلاً القبلة

2 . ينوي الصلاة بقلبه ويكبر تكبيرة الإحرام قائلا « الله أكبر »

3 . يقرأ سورة الفاتحة جهرا .

4 . يقرأ سورة أوشيئا من القرآن الكريم « سورة قصيرة ، أو آيات .. »

5 . يركع مكبرا و يقول « سبحان ربي العظيم »، ثلاث مرات .

6 . يرفع من الركوع معتدلا قائلا « سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد »
7 . يسجد مكبرا ويقول « سبحان ربي الأعلى » ثلاث مرات، يفعل ذلك مرتين / سجدتين.
8 . يرفع من السجود مكبرا حتى يستوي قائما إلى الركعة الثانية.
9 . يقرأ سورة الفاتحة وشيئا من القرآن جهرا.
10 . يركع مكبرا و يقول « سبحان ربي العظيم » ، ثلاث مرات.
11 . يرفع من الركوع معتدلا قائلا « سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ».
12 . يسجد مكبرا ويقول « سبحان ربي الأعلى » ثلاث مرات، يفعل ذلك مرتين / سجدتين.
13 . يرفع من السجود مكبرا حتى يستوي جالسا ثم يقرأ التشهد الأول.
14 . بعدما ينتهي من قراءة التشهد يقوم قائلا الله أكبر حتى يستوي قائما إلى الركعة الثالثة.
15 . يقرأ سورة الفاتحة سرا.
16 . يركع مكبرا و يقول « سبحان ربي العظيم » ، ثلاث مرات.
17 . يرفع من الركوع معتدلا قائلا « سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد »
18 . يسجد مكبرا ويقول « سبحان ربي الأعلى » ثلاث مرات، يفعل ذلك مرتين / سجدتين.
19 . يرفع من السجود مكبرا حتى يستوي قائما إلى الركعة الرابعة.
20 . يقرأ سورة الفاتحة سرا.
21 . يركع مكبرا ويقول « سبحان ربي العظيم » ثلاث مرات.

22 . يرفع من الركوع معتدلا قائلا « سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ».

23 . يسجد مكبرا ويقول « سبحان ربي الأعلى » ثلاث مرات، يفعل ذلك مرتين / سجدتين .

24 . يرفع من السجود مكبرا حتى يستوي جالسا ثم يقرأ التشهد الأول و الصلاة الإبراهيمية.

25 . يلتفت عن اليمين ويسلم بنية الخروج من الصلاة فيقول جهرا « السلام عليكم » ثم يسلم على يساره.

أنا تلميذ مسلم أحافظ على صلاتي بإتقان وخشوع، وأؤديها كاملة بكيفيتها المشروعة تعبدا لله تعالى.

مناقشة

* ما هي آثار إقامة الصلاة على سلوك أفراد المجتمع بصفة عامة وعلى سلوك التلميذ بصفة خاصة

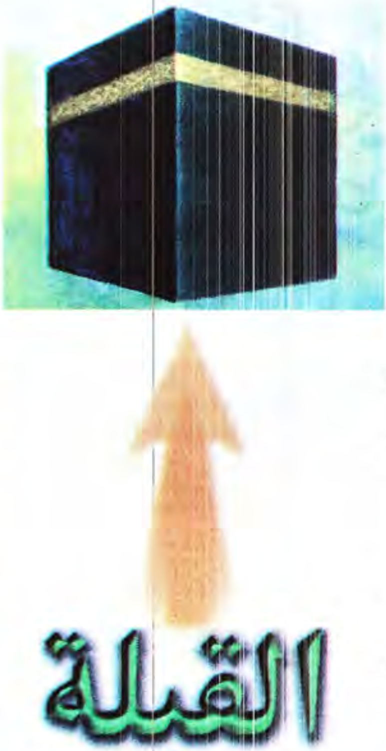
شروط صحة الصلاة

الصلاة صلة بين الإنسان وخالقه وحتى تؤدى على أكمل وجه حدد لها الإسلام شروطا يجب أن تتوفر في المصلي قبل أداء الصلاة لتكون صلاته صحيحة

وتتمثل شروط صحة الصلاة فيما يلي :

1 . الإسلام : أن يكون مسلما لأن الإسلام شرط في صحة جميع العبادات

2 . أن يكون المصلي مغتسلا متوضئا فمن فسد وضوءه لا تصح صلاته إلا إذا جدده



3 . أن يكون ثوب المصلي وبدنه ومكان صلاته طاهرا من جميع النجاسات

4 . ستر الجسد : وذلك أن يستر المصلي جسده حتى تصح صلاته فيجب على الرجل أن يستر جسده من السرة إلى الركبة حتى تصح صلاته أما المرأة فتستر جميع جسدها ما عدا الوجه والكفين لتصح صلاتها

5 . استقبال القِبْلَة:أن يتجه المصلي نحو الكعبة المشرفة لأنها قبلة المسلمين ، ومن لم يعرف، جهتها سأل عنها .

أحكام فقهية

- للصلاة شروط صحة يجب على المصلي أن تتوفر فيه قبل أن يدخل في الصلاة لتكون صلاته صحيحة .
- المسلم يستمر في المحافظة على شروط الصلاة حتى إتمامها .

أنشودة

كَعْبَتِي

قِبْلَتِي الكَعْبَةُ مَا أَبْهَى ضِيَاهَا
مَلأَ الإِيمَانُ وَالنُّورُ رُبَاهَا
وَخَلِيلُ اللهِ قَدْ أَعْلَى بِنَاهَا
فِي بِلادٍ طَهَّرَ اللهُ ثَرَاهَا
دُرَّةُ الأَكْوَانِ وَالدُّنْيَا أَرَاهَا
مَا لَنَا مِنْ كَعْبَةٍ يَوْمًا سِوَاهَا

أنا تلميذ مسلم أتعرف على شروط صحة الصلاة التي يجب أن تتوفر فيّ لتكون صلاتي صحيحة ، وألتزم بها تطبيقا لأمر الله تعالى وتقربا إليه.

مناقشة :

* اذكر بإيجاز شروط صحة الصلاة؟
* كيف يفعل من لم يعرف جهة القبلة؟

أوقات الصلاة

الصلاة عبادة تقرب الإنسان من خالقه، وتجعله قوي الصلة به، ولذلك فرض الإسلام على المسلم أن يقف بين يدي ربه خمس مرات في اليوم والليلة خاشعا مطيعا فتصلح أموره وتستقيم وقد فرض الله تعالى الصلاة على المؤمنين وجعل لها أوقاتا محددة فقال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ [سورة النساء : 238]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ﴾ وقد فصّل لنا رسول الله أوقات الصلوات الخمس وبينها في سنته الشريفة .

أوقات الصلاة :

الصلاة	وقتها
الصبح	بعد طلوع الفجر إلى غاية انتشارِ الضوءِ بحيث لو رأيت إنسانا لتبينت ملامح وجهه قبيل شروق الشمس .
الظهر	بعد ميل الشمس عن كبد السماء في منتصف النهار (الزوال) إلى بلوغ ظل كل شيء مثله
لعصر	بعد نهاية وقت صلاة الظهر إلى اصفرار الشمس.
المغرب	بعد غروب الشمس مباشرة
العشاء	بعد مغيب الشفق الأحمر (الذي يكون في الأفق بعد غروب الشمس مباشرة) إلى ثلث الليل الأول

أوقات الصلاة



أحكام فقهية

– للصلاة أوقات محددة يجب على المسلم أن يلتزم بها .

– أوقات الصلاة تعلمنا الانضباط والتنظيم في أعمالنا.

أنا تلميذ مسلم أحافظ على صلاتي فأؤديها في وقتها تطبيقا لأمر الله تعالى ليحفظني ويرضى عني

مناقشة

* ما هو وقت صلاة الصبح؟

* ماذا تتعلم في حياتك من الالتزام بأوقات الصلاة؟

الصلاة فرض ونافلة

تعتبر الصلاة عماد الدين وأعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين وهي صلة بين العبد وخالقه، وهي الهدية التي أعطاها الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم حين عرج به إلى السماء في «ليلة الإسراء و المعراج» فهي عظيمة الشأن والمكانة في الإسلام فيجب على المسلم أن يتمسك بها لما فيها من الأجر والثواب قال الله تعالى: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ ﴾ [هود 114] وقال أيضا: ﴿ إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ [سورة العنكبوت: 45] والصلاة أنواع هي:

أولا: الصلاة المفروضة:

وهي الصلوات الخمس التي فرضها الله تعالى ليلة الإسراء والمعراج قبل الهجرة إلى المدينة المنورة بسنة، وهي: صلاة الصبح، صلاة الظهر، صلاة العصر، صلاة المغرب وصلاة العشاء. وهذه الصلوات واجبة على كل مسلم يؤمن بالله وحده لا شريك له لأنها أول ما يحاسب عليه الإنسان يوم القيامة.

ثانيا: صلاة النافلة:

وهي الصلوات التي سنَّها الرسول صلى الله عليه وسلم وهي زائدة عن الصلاة المفروضة، بها يزيد العبد صلة وتقربا من الله تعالى فقد جاء في الحديث ..... ﴿ وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ... ﴾ رواه البخاري.

وهي كثيرة جدا ومنها : صلاة العيدين ، وصلاة التراويح ، وصلاة الوتر، وصلاة تحية المسجد والفجر ....

أحكام فقهية

- الصلوات الخمس فريضة على كل مسلم ومسلمة.
- صلاة النافلة سنة فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم زيادة في الأجر والثواب.
- تستحب النافلة في البيوت : لقوله صلى الله عليه وسلم... ﴿عَلَيْكُمْ بِالصَّلاةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صلاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إلاَّ الصَّلاةَ الْمَكْتُوبَةَ ...﴾

رواه البخاري

أنا تلميذ مسلم أحافظ على الصلوات المفروضة وأزيد عليها النافلة تقربا إلى الله تعالى حتى يرضى عنّي ويحبني.

مناقشة

* ما هو المكان المفضل لصلاة الفريضة ؟
* ما هو المكان المفضل للنافلة؟
* متى فرضت الصلاة؟
* اذكر مثالين عن صلاة النافلة .

مبطلات الصلاة

للصلاة أفعال وأقوال مخصوصة يلتزم بها المسلم حتى تصبح صلاته صحيحة ، فإذا ترك شيئا منها أو زاد تبطل الصلاة . ويكون بطلان الصلاة بأحد الأمور التالية :

1 . ترك فرض من فرائض الصلاة ، أو زيادة فرض عمدا كركوع أو سجود .

2 . ترك شرط من شروط صحة الصلاة

3 . الأكل أو الشرب أثناء الصلاة .

4 . حصول مفسد من مفسدات الوضوء أثناء الصلاة .

5 . الكلام الخارج عن أفعال الصلاة إذا كان لغير إصلاحها فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ﴿إِنَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ لاَ يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلاَمِ النَّاسِ ، إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ القُرْآنِ﴾ .

6 . الضحك بصوت في الصلاة عكس التبسم إذا لم يكثر .

7 . الفعل الكثير الخارج عن الصلاة لمنافاته للعبادة والخشوع .

8 . السلام قبل تمام الصلاة عمدا .

9 . تذكر صلاة مفروضة سابقة ، فيجب عليه أن يقضي الصلاة التي نسيها أولا قال الرسول صلى الله عليه وسلم ﴿مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا﴾ .

أحكام فقهية

– للصلاة مبطلات يجب على المسلم أن يعرفها ويجتنبها في صلاته لتكون صحيحة .

– وجوب إعادة الصلاة إذا وقع مبطل من مبطلاتها .

أنا تلميذ مسلم أحافظ على صلاتي وأحرص عليها فلا أتعمد ارتكاب مبطل من مبطلاتها، حتى أؤديها صحيحة وأحصل على الأجر كاملا من الله تعالى .

مناقشة

* ضع كلمة مبطل أمام ما يناسبها من العبارات التالية :

1 . ترك عيسى سجدة في الركعة الأولى من صلاة الظهر عمدا .. .

2 . تذكر فريد صلاة الظهر أثناء أدائه صلاة العصر ....

3 . سلمت حورية في الركعة الثالثة من صلاة العشاء سَهْوًا ....

صلاة الجماعة وفضلها

يحرص الإسلام على تقوية الروابط بين المسلمين ويحثهم على الاتحاد، والتعاون على البر والتقوى ، ومن العبادات التي يجتمعون لأدائها وتقوي بينهم روابط الأخوة والمحبة، صلاة الجماعة.

تعريف صلاة الجماعة



هي صلاة تؤديها جماعة تتكون من اثنين فأكثر في البيت أو المسجد ، يتقدمهم واحد منهم ليكون إماما لهم وهي سنة مؤكدة في الصلوات الخمس المفروضة لما لها من الأجر والثواب فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ﴿ صَلاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ﴾ رواه البخاري

ولصلاة الجماعة فوائد منها :

- اجتماع المسلمين خمس مرات في المساجد حيث يتم التعارف والتعاون والمحبة بينهم.
- تحقيق المساواة بين المسلمين في المسجد في مكان واحد وراء إمام واحد، فلا فرق بين الضعيف والقوي، والغني والفقير .
- صلاة الجماعة تعود المسلمين على طاعة الله تعالى وتعينهم عليها.
- تعود صلاة الجماعة المسلمين النظام والانضباط.

أحكام فقهية

صلاة الجماعة سنة مؤكدة من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم .

– يستحب لمن خرج من بيته إلى المسجد أن يمشي بسكينة ووقار .

– من الصلوات التي تُصَلَّى جماعة الصلوات الخمس والجمعة وصلاة العيدين والتراويح ...

– للمرأة أن تشهد صلاة الجماعة بأدب واحترام لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ﴿لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾.

– وجوب المحافظة على الهدوء والنظام في المسجد .

– تكون صلاة الجماعة باثنين فأكثر.

– وجوب متابعة الإمام في أفعال الصلاة فلا نسبقه ولا نتأخر عنه .

أنا تلميذ مسلم أحرص على أداء صلاتي جماعة باحترام وهدوء لأنال فضل صلاة الجماعة وثوابها كاملا من الله تعالى .

مناقشة

* اذكر أبرز فوائد صلاة الجماعة .

* ما هي الصلوات التي تصلى جماعة ؟

السهو في الصلاة

لما كانت الصلاة عماد الدين وأعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين وجب على المسلم أن يؤديها كاملة بشروطها وأركانها، ولكن قد يحصل للمصلي نسيان أو غفلة في صلاته فيزيد فيها أو ينقص منها، وحتى لا يعيد صلاته في كل مرة، عليه أن يقوم بإصلاح الخلل الحاصل فيها وذلك بأن يأتي بسجود السهو .

وسجود السهو هو سجدتان يسجدهما المصلي بعد أو قبل السلام في الصلاة إصلاحا للخلل الذي وقع له في صلاته، بزيادة أو نقصان وهو سنة مؤكدة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم :﴿ لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ ﴾ رواه أبو داود

أنواع سجود السهو

أولا: سجود السهو القبلي:

وهو سجدتان بتشهد وسلام يسجدهما الساهي قبل السلام لنقصان وقع له في صلاته ومثاله : نسيان قراءة السورة بعد الفاتحة أو ترك التشهد .

ثانيا : سجود السهو البعدي:

وهو سجدتان بتشهد وسلام يسجدهما الساهي بعد السلام لزيادة وقعت له في صلاته ومثاله : زيادة ركعة أو سجدة أو سلام سهوا ، فمن نسي وزاد ركعة أو سجدة في صلاة الظهر مثلا أو سلم من اثنتين سهوا، فإنه يتم صلاته ويسجد سجدتين بعد السلام ، فعن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم صَلَّى خمسا فقيل له : أَزِيدَ في الصلاة ؟ فقال :« وما ذلك ؟قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم »

أحكام فقهية

– سجود السهو سنة مؤكدة .

– من ترك تكبيرة واحدة فلا سجود عليه .

– من ترك فرضا من فرائض الصلاة فإنه يجب عليه الإتيان به ولا يكفيه سجود السهو.

أنا تلميذ مسلم أحافظ على صلاتي وإذا سهوت فيها بزيادة أو نقصان سجدت للسهو إصلاحا للخلل الواقع في الصلاة، لتكون صلاتي كاملة.

مناقشة

* ماذا تفعل إذا زدت ركعة خامسة في صلاة الظهر؟

* ما هو الفرق بين سجود السهو القبلي والبعدي ؟

صلاة الجمعة

فضل الله تعالى يوم الجمعة على سائر الأيام وجعله يوما مباركا، وفرض فيه على المسلمين في وقت صلاة الظهر صلاة تسمى صلاة الجمعة وأمرهم بالسعي إليها و ترك جميع الأعمال التي تشغلهم وتلهيهم عن أدائها كالبيع والشراء قال الله تعالى: ﴿ يا أيها الَّذينَ آمَنُوا إِذَا نُودي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوا الَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [سورة الجمعة: 9] .

على من تجب صلاة الجمعة ؟

صلاة الجمعة فرض على كل مسلم بالغ عاقل مقيم في البلدة غير مسافر، صحيح الجسم قادر على الذهاب إليها ، ولا تجب على الصغير والمرأة والمريض والعاجز والمسافر .

ولابد في صلاة الجمعة من الجماعة إذ لا يقل عدد المصلين عن إثني عشر رجلا، والجامع فلا تكون في المنازل والساحات العمومية . . .

كما لابد فيها من الإمام و يكون ممن تجب عليهم صلاة الجمعة بالإضافة إلى الخطبتين اللتين يقوم الإمام بإلقائهما قبل الصلاة ، ووقت صلاة الجمعة هو نفسه وقت صلاة الظهر .

كيفية صلاة الجمعة :

بعدما يجتمع المسلمون في الجامع يأتي الإمام ويصعد المنبر ثم يسلم عليهم ويجلس ويؤذن المؤذن للصلاة ثم يقف الإمام ويلقي الخطبة الأولى فيحمد الله تعالى ويذكرهم بتقوى الله تعالى وغير ذلك من المواعظ . . . ويجلس بعدها جلسة خفيفة ، ثم يقوم مرة ثانية فيلقي على المصلين الخطبة الثانية و ينزل بعد ذلك فيقيم المؤذن الصلاة ثم يصلي الإمام الخطيب بالمصلين ركعتين يجهر فيهما الإمام بقراءة سورة الفاتحة وسورة أخرى أو شيئا من القرآن

فوائد صلاة الجمعة :

للجمعة فوائد كثيرة منها :

- غفران ذنوب المصلين ونيل رضوان الله تعالى وثوابه العظيم .
- الجمعة مناسبة للتعارف والتآلف بين المصلين ثم التعاون بينهم .
- التذكير بتعاليم الإسلام وأحكامه الشرعية وتوجيهاته القيمة .

أحكام فقهية

- صلاة الجمعة من الصلوات الجماعية وتؤدى في وقت صلاة الظهر من يوم الجمعة .
- صلاة الجمعة واجبة على الرجل المقيم القادر وتصح من النساء إذا حضرنها .
- من آداب صلاة الجمعة الجلوس في أقرب مكان من المسجد، وعدم تخطي رقاب المصلين .
- تصح صلاة الجمعة من الأطفال و يحضرونها بأدب وهدوء .
- لا تصح الجمعة إلا بالشروط اللازمة للصلاة المفروضة .

أنا تلميذ مسلم أعلم أن صلاة الجمعة فرض على من توفرت فيه شروطها، وأجتهد في المحافظة عليها والالتزام بآدابها لتحصيل فوائدها حتى أفوز برضوان الله تعالى .

مناقشة

* ما هو وقت صلاة الجمعة ؟
* اذكر الآية الدالة على وجوب صلاة الجمعة .
* أكتب فقرة موجزة تتحدث فيها عن فوائد صلاة الجمعة ؟

صلاة العيدين

يحتفل المسلمون كل عام بعيدين اثنين هما عيد الفطر وعيد الأضحى والشيء الذي يميز هذين العيدين الصلاة ، التي تقام فيهما وتسمى صلاة العيد وفيها يُعَظِّم المسلمون الله ويشكرونه على ما أنعم على عباده المسلمين من هداية وتوفيق لأداء الصيام والحج .وأول صلاة العيد التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم صلاة عيد الفطر في السنة الثانية للهجرة ومن ثَمَّ أصبحت سنة مؤكدة في حق البالغ العاقل المقيم والنساء.



وفي العيد تبتهج القلوب ويتزاور الناس فيما بينهم من أقارب وأصدقاء ويتبادلون التهاني ويتصالح المتخاصمون.

وقت صلاة العيد :

تكون صلاة العيد عند الضحى وهو ارتفاع الشمس بعد طلوعها بنحو ساعة .

كيفيتها :

يخرج المسلمون إلى المصلى فرادى وجماعات متجملين متطيبين مهللين ومكبرين ، يواصلون التكبير إلى أن تقوم الصلاة بلا إقامة ولا أذان، وهي ركعتان يكبر الإمام في الأولى منها تكبيرة الإحرام وست تكبيرات بعدها، ثم يقرأ الفاتحة وسورة جهرا ثم يكبر راكعا، ويفتتح الركعة الثانية بخمس تكبيرات بعد تكبيرة القيام ثم يقرأ الفاتحة وسورة جهرا ويتم صلاته ، وعندما يكبر الإمام يكبر معه المصلون ، جهرا أيضا

وبعد الفراغ من الصلاة يقوم الإمام فيخطب خطبتين كخطبتي الجمعة ويجلس بينهما ويستحب أن يكبر الله تعالى فيهما بلا حد.

أحكام فقهية

- صلاة العيدين سنة مؤكدة .
- يستحب للنساء والأطفال حضور صلاة العيدين.
- يستحسن عند الخروج إلى صلاة العيدين تحسين الهيئة بالاغتسال والتزين بالثياب الجميل.
- إخراج زكاة الفطر قبل الخروج إلى صلاة عيد الفطر.
- ذبح الأضحية بعد صلاة عيد الأضحى.
- تبادل التهاني والهدايا ، وزيارة الأقارب والأصدقاء .
- صلاة العيدين فرصة للتصالح بين المتخاصمين.

أنا تلميذ مسلم أحرص على أداء صلاة العيدين لأنها فرصة لتبادل التهاني والتصالح بين الناس لأحصل على محبة الله تعالى ورضوانه.

مناقشة :



* كيف تؤدى صلاة العيد ؟
* اكتب في بضعة أسطر كيف تستعد للعيد .
* كيف يكون العيد فرحة للجميع ؟

الصــوم

اختار الله تعالى شهر رمضان ليكون مظهرا لرحمته بعباده، أنزل فيه القرآن الكريم وفرض عليهم صومه ، وجعله ركنا من أركان الإسلام ، قال الله تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنْ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [سورة البقرة :185]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَحَجِّ البَيْتِ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ﴾ رواه البخاري

تعريف الصوم

أن يمتنع المسلم عن الأكل والشرب وجميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس طاعة لله تعالى .

شروط الصيام :

هو واجب على كل مسلم مكلف رجل وامرأة مقيم، قادر، شهد شهر رمضان فلا يجب على الأطفال والمرضى والمسافرين.

وفرائض الصوم اثنان هما :

1 . **النية** : وهي عزم القلب على الصوم وتكون في الليل أو عند الفجر .

2 . **الإمساك** : وهو الامتناع عن الأكل والشرب وكل المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

فوائد الصوم وهي كثيرة منها :

- تربية الصائم على طاعة الله تعالى والتعود على مراقبته والخوف منه في السر والعلن.
- تعويد الصائم على الصبر وتحمل المشاق والتحكم في النفس .
- نيل الأجر العظيم الذي أعده الله تعالى للصائمين وغفران ذنوبهم .
- في الصوم فوائد صحية تعُود على الصائم كإراحة المعدة وتجديد صحة الجسم.
- تقوية الروابط الاجتماعية حيث يشعر الأغنياء بآلام الفقراء ليواسوهم ويساعدوهم.
- الصوم مظهر من مظاهر الوحدة في المجتمع المسلم.



أحكام فقهية :

- من أكل أو شرب عمدا وهو صائم فصومه باطل.
- من أكل أو شرب ناسيا فلا يبطل صومه يتمه إلى المغرب ويقضي ذلك اليوم بعد رمضان.
- وجوب الامتناع عن جميع المحرمات والمعاصي كالسب والشتم وخاصة في رمضان.

– تعمد القيء مبطل للصوم ، أما من غلبه القيء فخرج منه بدون تعمد فصومه صحيح إذا لم يرجع منه شيء داخل جوفه .

– يستحب قيام ليالي رمضان بأداء صلاة التراويح .

– يسمح الإفطار للمرضى والمسافرين وعليهم قضاء ما أفطروا في أيام أخرى .

أنا تلميذ مسلم أعلم أن صوم رمضان من أركان الإسلام، وهو من مظاهر الوَحدة ، وتقوية الروابط الاجتماعية، فأحرص على التعوّد على صيامه ، امتثالا لأمر الله تعالى .

مناقشة :

* ما هي فوائد الصيام .

* اذكر بعض الأعمال التي يقوم بها المسلم في شهر رمضان لينال أجرا عظيما من عند الله تعالى .

الزّكاة

فرض الله تعالى على أغنياء المسلمين أن يعطوا مقدارا معلوما من أموالهم للفقراء والمساكين والمحتاجين من اليتامى وغيرهم ،و يسمى هذا المقدار المعلوم من المال » الزكاة » قال الله تعالى : ﴿ فَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاَكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ [سورة الحج 78] .

والزكاة ركن من أركان الإسلام الخمسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ﴾ رواه البخاري

وللزكاة شروط هي :

1 . أن يبلغ المال النصاب وهو مقدار محدد إذا بلغهُ المال وجبت فيه الزكاة .

2 . أن يدور على المال الذي تجب فيه الزكاة عام كامل ما عدا الزروع والثمار فإنها تخرج بعد حصادها مباشرة.

الأصناف التي تجب فيها الزكاة:

1 . تجب الزكاة في الذهب والفضة والنقود وفي الأشياء المعدّة للبيع والشراء (السلع والبضائع) .

2 . تجب في كل ما يخرج من الأرض من الزروع والثمار والحبوب والفواكه مما يؤكل أو يخزن كالشعير والأرز والتمر . . .

3 . تجب كذلك في الأنعام (المواشي) وهي الغنم والبقر والإبل، وفي كل نوع من هذه الحيوانات نصاب معين إذا بلغته وجبت فيه الزكاة .

نصاب زكاة الأنعام (المواشي)

1 . **زكاة الإبل** : وشروط زكاتها أن يدور عليها العام وأن تبلغ نصابا محددا؛ ونصابها أن تكون خمسا(5) من الإبل فأكثر ، والواجب في الخمس إعطاء شاة أتمت سنة ودخلت في الثانية .

2 . **زكاة البقر** : ونصابها ثلاثون (30) رأسا من البقر، والواجب فيها عجل أتم سنة .وإذا وبلغ عددها أربعين (40) فالواجب فيها بقرة أتمت سنتين .

3 . **زكاة الغنم** : وتشمل الضأن والمعز وشرطها أن يدور عليها العام وتبلغ النصاب، ونصابها أربعون (40) رأسا، فإذا بلغت هذا العدد فأكثر فالمقدار الواجب إخراجه شاة أتمت سنة ودخلت في الثانية، فإذا بلغت مائة وإحدى وعشرين (121) فأكثر ففيها شاتان، فإذا بلغت مائتين وواحدة(201) فاكثر ففيها ثلاث شياه، فإذا زادت على الثلاثمائة (300) ففي كل مائة شاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « فإذا زادت ففي كل مائة شاة » .

أحكام فقهية :

- الزكاة ركن من أركان الإسلام الخمس .
- الزكاة واجبة على كل من لديه مال بلغ النصاب المحدد شرعا . ودار عليه العام .
- وقت إخراج الزروع يكون عند الحصاد مباشرة .
- تختلف زكاة المواشي باختلاف أنواعها وعددها .

أنا تلميذ مسلم أعلم أن الزكاة تجب على الذي توفرت فيه شروط الزكاة وأنها تختلف باختلاف نوع الأموال فأحرص على الحث عليها، حتى يبارك لي الله تعالى في حياتي ويرضى عني .

مناقشة :

* عدد شروط وجوب الزكاة.

* ما هي أصناف الأموال التي تجب فيها الزكاة؟

* ضع في جدول عدد كل نوع من الأنعام وما يقابله من المقدار الواجب إخراجه.

الحـــجّ

تعريف الحج :

هو عبادة تتضمن زيارة بيت الله تعالى في شهر ذي الحجة بقصد الطواف حول الكعبة والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفة وغيرها من أعمال الحج .

مكانة الحج :

فرض الله تعالى الحج على المسلمين ، قال الله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ الْعَالَمِينَ ﴾

[سورة آل عمران 97] .

وقال : ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ **[سورة الحج 27] .**

وهو الركن الخامس من أركان الإسلام قال صلى الله عليه وسلم : ﴿ بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ ﴾ **رواه البخاري**

وقوله أيضا ﴿ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا ﴾

رواه مسلم

على من يجب الحج :

فرض الله تعالى الحج على المسلم القادر بماله وصحة بدنه مرة واحدة في العمر .

أركان الحج :

وهي أهم أعمال الحج التي ينبني عليها وهي أربعة أركان :

أولا : الإحرام، وهو أن ينوي المسلم أداء فريضة الحج و يلبس لباس الإحرام .

ثانيا : الطواف، أو الدوران حول الكعبة سبعة أشواط .

ثالثا : السعي بين الصفا و المروة : سبعة أشواط يبدأ الشوط الأول من الصفا و ينتهي الشوط الأخير في المروة .

رابعا : الوقوف بعرفة : و يكون في اليوم التاسع من ذي الحجة .

وعلى هذه الأركان تتوقف صحة الحج فمن ترك ركنا منها بطل حجه .

فوائد الحج

الحج مؤتمر إسلامي عالمي يلتقي فيه المسلمون من شتى أنحاء العالم ليشهدوا منافع لهم في دينهم ودنياهم .

للحج فوائد كثيرة منها :

- توثيق صلة الحاج بالله تعالى فيغفر له ذنوبه و يرحمه .
- تعارف الحجاج وتعاونهم وتمتين الروابط بين المسلمين في العالم .
- تذكير الحجاج بالنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام رضي الله عنهم .
- تعويد الحجاج الصبر على الشدائد وتحمل المشاق .
- شكر الله تعالى على نعمه وهدايته وتوفيقه إلى أداء فريضة الحج وزيارة بيته الحرام .
- بالحج تزكو النفوس وتصفو الأرواح .

أحكام فقهية

1 . الحج فرض على كل مسلم عاقل بالغ قادر بدنيا وماليا مرة واحدة في العمر .

2 . أركان الحج التي تتوقف عليها صحته هي : الإحرام، الطواف بالكعبة، السعي بين الصفا والمروة، الوقوف بعرفة .

3 . من واجبات الحج التلبية وهي أن يردد الحاج قول : لبيك اللهم لبيك، لاشريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .



خطوات الحج

	أعمال الحج	زمانها
1	النية والإحرام	عند الميقات (مكان الإحرام) أو قبل الوصول إليه .
2	طواف القدوم سبعة أشواط حول الكعبة	عندما يصل إلى مكة
3	صلاة ركعتين عند مقام إبراهيم	بعد الطواف
4	السعي سبعة أشواط بين الصفا والمروة	بعد الشرب من زمزم
5	الذهاب إلى منى	في اليوم الثامن من ذي الحجة
6	الوقوف بعرفة	في اليوم التاسع من ذي الحجة
7	المبيت في مزدلفة	بعد غروب شمس اليوم التاسع

التوجه إلى مِنًى ورمي الجمار	صباح العيد العاشر من ذي الحجة
طواف الإفاضة سبعا	عند العودة إلى مكة.
العودة إلى مِنًى لتكملة رمي الجمار	اليوم الأول والثاني والثالث.
طواف الوداع	عندما يريد السفر.
زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة	بعد الفراغ من أعمال الحج أو قبلها

أنشودة

أَرْكَانُ الإِسْلَامِ

آمَنْتُ بِاللهِ رَبًّا
طَهَ الحَبِيبُ نَبِيًّا
صَلَّيْتُ للهِ خَمْسًا
وَالقَلْبُ بَاتَ رَضِيًّا
وَصُمْتُ للهِ فَرْضًا
وَنِلْتُ خُلُقًا زَكِيًّا
وَفِي غَدٍ سَأُزَكِّي
إِنْ كُنْتُ يَوْمًا غَنِيًّا
وَالحَجُّ خَامِسُ رُكْنٍ
أَعُودُ فِيهِ نَقِيًّا

أنا تلميذ مسلم أعلم أن الحج هو ركن عظيم من أركان الإسلام، فيه منافع كثيرة وهو فرض على كل مسلم عاقل بالغ قادر مرة في العمر .

مناقشة :

* متى يكون الوقوف بعرفة؟

* كم هو عدد أشواط السعي بين الصفا والمروة؟

* متى يذهب الحاج إلى منى؟

* اكتب فقرة تتحدث فيها عن أهمية الحج في تقوية الروابط بين المسلمين في العالم.

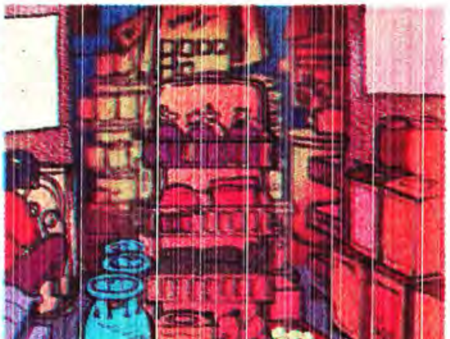
الأمانة في البيع والشراء

– للتاجر الصّدوق الأمين مكانة عظيمة عند الله تعالى، فهو يحصل على رزقه ورزق أولاده وأهله عن طريق شريف ، فقد جعل الله تعالى التجارة ابتغاءً من فضل الله تعالى، وأمر بها بعد الفراغ من الصلاة المفروضة ، وقرن بها ذكر الله تعالى فقال : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاَةُ فَانْتَشِرُوا فِي الارْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [سورة الجمعة 10]

– كما أن التاجر الأمين يُسهم بعمله في التعاون الاجتماعي الذي أمر الله تعالى به فقال : ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الاثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ [سورة المائدة 2]

ولذلك كان جزاء التاجر الصدوق الأمين عظيما عند الله تعالى فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم :﴿ التَّاجِرُ الصَدُوقُ الأَمِينُ مَعَ الصِّدِقِينَ والشُهَدَاءِ ﴾

– لكن من التجار من يدفعه الجشع ومحبة الربح السريع إلى اتباع طرق محرمة في الكسب ، تسقط منزلة ذلك التاجر عند الله تعالى، وتنزع منه الثقة بين الناس وتكون عاقبته الخسران في الدنيا والآخرة .



– من التصرفات الذميمة المحرمة في البيع والشراء الغش في السلع المعروضة ، ويكون بإخفاء عيوبها وإظهار محاسنها، فقد مرّ النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع الطعام فأعجبه ظاهره فأدخل يده

فيه فوجد بللا ، فقال: ما هذا يا صاحب الطعام ؟ قال أصابته السماء يريد أن المطر نزل عليه فقال عليه الصلاة والسلام: ﴿فَهَلاَّ أَبْقَيْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَى يَرَاهُ النَّاسُ؟ مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَا﴾

– ومن الأعمال المنافية للأمانة في البيع نقص الكيل والميزان ويسمى من يفعل هذا العمل الشنيع« المطفف » وقد شدد الله تعالى العقاب على المطففين فقال: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ (1) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (2) وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ(3) أَلاَ يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ(4) لِيَوْمٍ عَظِيمٍ (5) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (6)﴾ [سورة المطففين]

– كما يكون الغش في خداع الناس في السعر ومحاولة البيع بأكثر من السعر الحقيقي، وإخفاء السلع التي يحتاجها الناس في أقواتهم لبيعها في أيام الشدة بأسعار باهظة استكثارا للربح ، ويسمى هذا العمل الاحتكار، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال: ﴿مَنْ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَدْ بَرِئَ مِنَ اللَّهِ وَبَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ﴾

أحكام فقهية

– كسب الرزق يجب أن يكون بالحلال.
– التجارة فضل من الله تعالى وبركة إذا التزم التاجر بالصدق والأمانة.
– الإسلام يحرم الغش والتطفيف والاحتكار لما في ذلك من ضرر بالناس.
– الأمانة مطلوبة في كل أمور الحياة.

أنا تلميذ مسلم أحب أن أكون أمينا في قولي وعملي وأبتعد عن الغش والخديعة حتى يحبني الناس وأنال فضل الله تعالى.

مناقشة:

* عدد مواصفات التاجر الأمين؟ مع إعطاء أمثلة من الواقع اليومي.

* عدد مواصفات التاجر الجشع؟مع إعطاء أمثلة من الواقع اليومي.

القسم بالله

ـ القسم لا يكون إلا بالله :

– يعامل المسلم الناس بإخلاص وصدق في أقواله وأفعاله ولا يكثر من القسم والحلف بالله تعالى، لأنه يعظم اسم الله تعالى ويجلّه فلا يحلف به إلا صادقا في أمر عظيم يريد تأكيده، إذ لا يكثر من القسم إلا الإنسان الذي يشعر أنه كاذب فيما يقول ويخشى أن يكتشف الناس كذبه وقد ذم الله تعالى من يفعل ذلك فقال: ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ (10) هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (11) ﴾ [سورة القلم]

– إذا أراد المسلم أن يحقق أمرا ويؤكده لضرورة تقتضيه فإنه يلجأ إلى اليمين أي القسم ولا يكون إلا بذكر اسم الله تعالى أو صفته مثل أحلف بالله وأقسم بالله، لأن القسم تعظيم ، ومن أقسم بشيء فقد عَظَّمَهُ ، ولذلك لا يحلف المسلم بغير الله تعالى ، فقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم واحدا من الصحابة يحلف بأبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ أَلا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ وَإِلا فَلْيَصْمُتْ ﴾ البخاري

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ لا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلا بِأُمَّهَاتِكُمْ وَلا بِالأَنْدَادِ وَلا تَحْلِفُوا إِلا بِاللَّهِ وَلا تَحْلِفُوا إِلا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ ﴾ رواه النسائي

– من حلف من غير قصد اليمين كقول أحدهم لصاحبه والله لتجلسن أو حلف بشيء يظن صدقه ثم ظهر له أنه خلافه فلا شيء عليه، وهذه

اليمين تسمى اليمين اللغو لقوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [سورة البقرة 225]

- أنواع القسم:

- من حلف وهو يقصد التصميم على فعل الشيء أو تركه ثم تراجع في يمينه وفعل ما أقسم على تركه أو ترك ما حلف على فعله، فهذا يجب عليه كفارة اليمين فيطعم عشرة مساكين أو يكسوهم أو يصوم ثلاثة أيام، وهذه اليمين تسمى اليمين المنعقدة.

- من حلف متعمدا الكذب كأن يقول والله لقد اشتريت هذا الشيء بأربعين دينارا وهو لم يشتره بهذا الثمن، ويقول والله لقد فعلت كذا وهو لم يفعل فهذا الحلف حرام ويسمى اليمين الغموس، لأنها تغمس صاحبها في النار، وهذه اليمين هي المعنية بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ﴿مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ﴾

وهذه اليمين من كبائر الذنوب لا كفارة فيها من إطعام أو صيام، وتجب التوبة منها ورد الحقوق إلى أصحابها إذا ترتب عليها أخذ حقوق الناس، مع الندم والاستغفار.

أحكام فقهية

- اليمين ثلاثة أنواع: يمين اللغو- اليمين المنعقدة -يمين الغموس.
- القسم والحلف لا يكون إلا بالله تعالى.
- تحريم اليمين الكاذبة لأنها اعتداء على عظمة الله تعالى وحق العباد.

–كراهة الإكثار من القسم لغير ضرورة.

–كفارة الرجوع عن اليمين هي إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو صيام ثلاثة أيام متتابعة.

– من حلف أن لا يفعل شيئا ففعله ناسيا أو خطأ فإنه لا يحنث.

أنا تلميذ مسلم أعظّم الله تعالى فلا أقسم باسمه إلا صادقا عندما تدعوني الضرورة إلى ذلك، اجلالا لله تعالى وتعظيما له.

مناقشة:

* عرف أنواع اليمين؟

* هات مثال من المعاملات اليومية عن كل نوع من أنواع اليمين.

الحلال والحرام

خلق الله تعالى الإنسان، وخلق الأطعمة والأشربة وأحل له منها الطيبات التي تنفعه فقال الله تعالى: ﴿ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ﴾ [سورة المائدة 4]

فجميع الأطعمة والأشربة الطيبة التي تنفع الإنسان ولا تضره حلال عليه يأكل منها ويشرب بلا تبذير لأن الله تعالى لا يحب المبذرين.

أما الأشياء الخبيثة من الأطعمة، والأشربة التي تضر جسم الإنسان وتفسد عقله فقد حرمها الله تعالى ومنع تناولها فقال تعالى: ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾ [سورة الأنعام 145]

ومن الأشياء التي حرمها الله تعالى :



1 . **الميتة**: وهي ما مات من الحيوانات البرية ولم يستطع الإنسان ذبحها قبل موتها كتلك التي ماتت بسبب الاختناق، أو الضرب، أو السقوط من مكان عال أو في بئر، أو نطحها حيوان آخر فماتت، وكذلك التي أكل الحيوان المفترس جزء منها فماتت.

2 . **الدم المسفوح** : وهو الدم السائل الجاري من الحيوان عند ذبحه وقد حرم الله تعالى تناول ذلك الدم لما فيه من سموم وجراثيم تضر الجسم.

3 . **لحم الخنزير** : وهو حيوان خبيث اللحم يتغذى عَلَى الأشياء القذرة وقد حرم الله تعالى أكل لحمه لما فِيه من أضرار كثيرة عَلَى جسم الإنسان.

4 . **ما أُهلَّ لغير الله به** : وهو كل ما ذبح وذكر عليه غير اسم الله تعالى، فيحرم الأكل من لحم الحيوان الذي ذبح لغير الله تعالى .

5 . **الحيوان المفترس من ذوات الأنياب** : كالأسد والنمر فيحرم أكل لحم تلك الحيوانات .

6 . **الطيور ذوات المخالب** : وهي طيور مفترسة مثل النسر والصقر، فقد نهى الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلّمَ عن أكل لحم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطيور .

7 . **الخمر وكل مسكر** : فقد حرم الله تعالى جميع المسكرات سواء كانت خمرا أو مخدرات أو كحولا قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [سورة لمائدة 90]

8 . **الأطعمة الفاسدة**: كما حرّم الإسلام كل الأطعمة والأشربة التي تضر الإنسان كالنباتات السامة والأطعمة الفاسدة التي لها خطر عَلَى صحة الإنسان بسبب انتهاء مدة صلاحيتها .

أحكام فقهية

– خلق الله تعالى للإنسان الطيبات من الرزق لينتفع بها .

– حرم الله تعالى الأطعمة والأشربة الضارة فقط .

أَنَا تِلْمِيذٌ مُسْلِمٌ أنتفع بالطيبات التي خلقها الله تعالى لنا وأجتنب كل ما حرمه الله علينا من الأطعمة والأشربة لأنها خبيثة ضارة .

مناقشة :

* لماذا حرم الله تعالى علينا بعض الأطعمة ؟

* اذكر في قائمة بعض الأطعمة التي أحلها الله تعالى علينا .

* ألصق صورة لبعض الأطعمة الحلال المتوفرة لديك .

الأُضْحِيَةُ

في اليوم العاشر من شهر ذي الحجة يستقبل المسلمون عيد الأضحى ، وقد اقترن بهذا العيد جملة من الشعائر الدينية الدائمة المتكررة ، جعلها الله تعالى مظهرا من مظاهر الفرح و الشكر لله تعالى على نعمه الكثيرة منها الأضحية التي تذبح بعد الصلاة ويعطى الفقير حقه فيها باسم الله، ويذكر فيها المسلمون « الفداء » الذي قبله الله تعالى من إبراهيم عليه السلام عن ولده إسماعيل الذي أراد ذبحه امتثالا لأمر ربه ، ثم فداه الله تعالى بكبش فذبحه بدلا عنه قال الله تعالى : ﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ .

[سورة الصافات 107]

تعريف الأضحية :

هي شاة تذبح يوم عيد الأضحى تقربا إلى الله تعالى .

حكمها :

وهي سنة واجبة عن أهل كل بيت مسلم قادرٍ عليها لقوله الله تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [سورة الكوثر 3] ومن عجز عن الأضحية من المسلمين ناله أجر المضحين، وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم عند ذبحه لأحد كبشين قال : ﴿ بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ إِنَّ هذا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ (يذبح) مِنْ أُمَّتِي ﴾ رواه أحمد .

ويكون ذبح الأضحية بعد صلاة العيد ولا تصح قبلها .

فوائدها :

- التقرب إلى الله تعالى ونيل ثوابها العظيم .
- شكر الله تعالى على ما سخر لنا من بهيمة الأنعام .

- إحياء سنة إمام الموحدين إبراهيم عليه السلام .
- التوسعة على الأسرة يوم العيد والتصدّق على الفقراء والمساكين .

الحيوانات التي تكون منها الأضحية :



تكون من الضأن والمعز والبقر والإبل وأفضل الأضحية ما كانت كبشا أقرن ، ويشترط في صحتها أن تكون سليمة من النقائص والعيوب في خلقتها وجسمها كالعوراء والعرجاء، ومكسورة القرن أو كأن يسيل منه الدم .

قسمتها المستحبة :

الأفضل أن تقسم الأضحية ثلاثا ، يأكل أهل البيت ثلثا، ويتصدقون على الفقراء والمساكين بثلث، ويهدون أصدقاءهم وأحبابهم الثلث الآخر .

أحكام فقهية :

- الأضحية سنة واجبة على أهل كل بيت للقادر على ثمنها .
- لا تصح الأضحية إلاّ إذا كانت سليمة من العيوب والنقائص الظاهرة .
- أفضل الأضحية كبش وتصح من الأنعام الأخرى كالمعز والبقر والإبل .

أنا تلميذ مسلم أعلم أنّ الأضحية سنة سنَّها سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام ، وفيها أجر عظيم ، فأحرص على تطبيق هذه السنة عند ما أكبر وأكون قادرا عليها .

مناقشة :

* اكتب في فقرة مظاهر الفرحة في عيد الأضحى في أسرتك وحَيِّك .

وصايا لأطفالنا

خلاصة الدروس

أنا تلميذ مسلم

1 . أومن أن الله تعالى واحد لا شريك له وأنه على كل شيء قدير خالق الكون وما فيه، وأنه عادل لا يظلم وقد شرفني بالعقل فأكثر من عمل الخير ليدخلني الجنة .

2 . أعظِّم الله تعالى فلا أقسم باسمه إلا صادقا وعندما تدعوني الضرورة إلى ذلك، إجلالا له وتعظيما .

3 . أومن أن محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله جاء للناس كافة ، وهو خاتم الرسل والأنبياء ، دعا إلى الخير فهو رحمة للعالمين ، فأقتدي به وأعمل بوصاياه لأفوز في الدنيا والآخرة .

4 . أومن بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فأكثر من فعل الخيرات والأعمال الصالحة .

5 . أومن بأن موسى عليه السلام رسول من الله تعالى أنزل عليه التوراة، دعا إلى الحق والصبر على الأذى فنصره الله تعالى .

6 . أومن بأن عيسى عليه السلام رسول من عند الله تعالى أيَّده بمعجزات كثيرة أنزل عليه الإنجيل الذي بشر فيه بقدوم محمد صلى الله عليه وسلم .

7 . أحافظ على الصلوات المفروضة وأؤديها في وقتها وأزيد عليها النافلة تقربا إلى الله تعالى حتى يحفظني ويرضى عني .

8 . أحرص على أداء صلاتي جماعة و أؤديها باحترام وهدوء لأنال فضلها وثوابها كاملا من الله تعالى .

9 . أعلم أن صلاة الجمعة فرض على من توفرت فيه شروطها، وأجتهد في المحافظة عليها والالتزام بآدابها لتحصيل فوائدها فأفوز برضوان الله تعالى .

10 . أحرص على أداء صلاة العيدين لأنها فرصة لتبادل التهاني والتصالح بين الناس لأحصل على محبة الله تعالى ورضوانه .

11 . أعلم أن الزكاة فرضها الله تعالى طهارة للمال ومساعدة للمحتاجين وتصرف لثمانية أصناف محددة فأحرص على الحث عليها، ليبارك لي الله تعالى في حياتي ويرضى عني .

12 . أعلم أن صوم رمضان من أركان الإسلام ، وهو من مظاهر الوَحدة، وتقوية الروابط الاجتماعية، فأحرص على التعوّد على صيامه، امتثالا لأمر الله تعالى .

13 .أعظم القرآن الكريم فأجتهد في حفظه ، وأكثر من العبادة والأعمال الصالحة في ليلة القدر لأنها ليلة مباركة يضاعف الله تعالى فيها الأجر .

14 . أعلم أن الحج هو ركن عظيم من أركان الإسلام ، فيه منافع كثيرة وهو فرض على كل مسلم عاقل بالغ قادر مرة في العمر .

15 . أعلم أن الأضحية هي سنة سنها سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام، وفيها أجر عظيم ، فأحرص على تطبيق هذه السنة عند ما أكبر وأكون قادرا عليها . .

16.أنتفع بالطيبات التي خلقها الله تعالى وأجتنب كل ما حرمه علينا من الأطعمة والأشربة لأنها خبيثة ضارة .

17 . أطيع الله تعالى و رسوله صلى الله عليه وسلم كما أطيع والدي وكل من له مسؤولية عليَّ لأن الطاعة أساس النجاح في الحياة . ولا أتهاون في أموري ، وأنجز أعمالي ، وأقوم بواجباتي ، حتى يعفو الله تعالى عني وأنال فضله .

18 . أومن بأني محاسب ومسؤول على كل أعمالي،وأن كل ما كلفت به يجب أن أقوم به بإخلاص وتفان .

19 . أتوكل على الله في كل أعمالي ، وأسعى إلى اتخاذ الأسباب بكل عزم وثقة حتى يحبني الله تعالى .

20 . أجعل دائما الرسول صلى الله عليه وسلم قدوتي في الحياة ، فأصاحب الأخيار من الناس، حتى يكون تأثيري وتأثري إيجابيا فيحبني الله تعالى والناس أجمعين .

21 . أسعى دائما إلى احترام الكبير وتوقيره والعطف على الصغير ، في أسرتي ومدرستي ومجتمعي ، حتى أكون من أهل الخير والفلاح .

22. أعلم أن مصالح الناس مرتبطة ببعضها البعض وأن أساس نيل كل فرد من المجتمع حقوقه هو قيامه بواجباته .

23 . أسعى دائما إلى نشر المحبة والترابط والأخوة في المجتمع، وأحرص على الإصلاح ما استطعت حتى أفوز بالخير عند الله تعالى .

24 . أعطي الأمان للناس فأحييهم بتحية الإسلام لأن في ذلك أجرا عظيما عند الله تعالى .

25 . أحسن إلى جاري فأحبه وأساعده وأحترمه حتى أنال ثواب الله تعالى، وأتعامل برفق مع الناس جميعا لأن الإسلام دين رفق ويسر وليس دين عنف وعسر .

26 . أسعى إلى تطبيق العدل مع جميع الناس ، وأنشر ثقافة العدل في أسرتي ومجتمعي ، حتى أكون عند الله محبوبا .

27 . أتسامح مع الناس جميعا على اختلاف دياناتهم ولغاتهم وألوانهم وأنشر ثقافة المحبة والتسامح في مجتمعي قدوة بالرسول صلى الله عليه وسلم .

28 .أحرص على التعاون على الخير ولا أتعاون على الشر والظلم ، لأن التعاون على الخير من الأخلاق الكريمة التي يتصف بها المسلم ، وأصبر عند الشدائد وأشاور غيري وأحافظ على الوحدة بين أفراد مجتمعي .

29 . أحرص على التخلق بأخلاق الإسلام فأجتنب المحرمات والمنهيات ، وأحفظ لساني فأصدق الناس ولا أكذبهم فلا أنشر الأخبار الكاذبة التي تسبب العداوة والبغضاء بينهم ليرضى الله تعالى عني .

30 . أتصف بالأخلاق الحسنة وأبتعد عن الأخلاق السيئة وأعاشر الناس ، فأتواضع معهم ولا أتكبر عليهم لأن الله تعالى يرفع المتواضع ويذل المتكبر و أبتعد عن صفات النفاق ، فلا أكون كذابا أوخائنا وأصبر على الأذى حتى أكون محبوبا بين الناس.

31 . أحب أن أكون أمينا في قولي وعملي وأبتعد عن الغش والخديعة وأطبق الصدق قولا وعملا لأن فيه النجاة ويرضي الله تعالى وأنال فضله .

32 . أزور قريبي أو صديقي إذا مرض لأُزيلَ عنه الوحشة والقلق ، وأدعو له بالشفاء فأنال الأجر العظيم من عند الله تعالى .

33 . أعلم أن الوقت نعمة عظيمة فأحافظ عليه وأنظمه ؛ وأوزع فيه أعمالي لأنتفع بذلك.

34 . أعلم أن للمال في الإسلام قيمة كبيرة وأسعى لكسبه بالحلال وأصرفه فيما يعود بالخير على الفرد والمجتمع لأن ذلك عبادة.

35 . أعرف أن الماء الصالح للطهارة هو الماء الطهور فأحافظ عليه ولا أبذره لأنه هو الحياة ، فأستعمله في نظافة بدني وثوبي ، والمكان اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم، لأكون نظيفا محبوبا من الله تعالى.

قاموس الكلمات الصعبة الواردة في الكتاب

الكلمة	معناها	عنوان الدرس	الصفحة
القرآن الكريم	كلام الله تعالى الذي أنزله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بواساطة جبريل عليه السلام	سورة القدر	9
يَفْزَعُ	من الفزع وهو الخوف والذعر	القارعة	16
رخَّص	سهّل ويسر	الصوم	20
النفاق	مخالفة الظاهر للباطل،والمنافق هو الذي يتظاهر بالخير أمام الناس ويخفي الشر	علامات النفاق	30
الأسرى	جمع أسير وهو من يقبض عليه الأعداء في الحرب .	مستحقو الزكاة	22
الحكمة	العلم الصحيح الذي يطبقه صاحبه في المكان المناسب،الفطنة والذكاء.	محمد ﷺ	46
كافة	جميعا	محمد ﷺ	46
الإيمان	التصديق الجازم	من أركان الإيمان	39
الفسيح	الواسع	من دلائل قدرة الله تعالى	44
مصممون	عازمون	النصر للمؤمنين	51
يقتدي	يتبع	حجة الوداع	62
الأكمه	الذي يولد أعمى كفيفا،الضرير.	عيسى عليه السلام	69
يفشي	يلقي	آداب التحية في الإسلام	96
يتورط	يتدخل في أمور لا يعرف الخروج منها	أحفظ لساني	84
الزور	الباطل	أحفظ لساني	84
الغيبة (الغتبة)	هي ذكر عيوب الإنسان وهو غائب	أحفظ لساني	84
لا تصاعر	لا تُمِلْ وجهك عن الناس تكبيرا	التواضع يزيد المسلم رفعة	93
مختال	متكبر معجب بنفسه	التواضع يزيد المسلم رفعة	93

الكلمة	معناها	عنوان الدرس	الصفحة
سراج	مصباح وقنديل	التواضع يزيد المسلم رفعة	93
عقوق	عصيان	ذنوب حذرنا الله منها	77
الخُلْفُ	عدم الوفاء	ذنوب حذرنا الله منها	77
الأوثان	الأصنام	ذنوب حذرنا الله منها	77
الرجس	النجس القبيح	ذنوب حذرنا الله منها	77
الذنوب	المعاصي	ذنوب حذرنا الله منها	77
رؤوف	عطوف ورحيم	التسامح من صفات المسلم	109
الكاظمين	الذين يتحكمون في أنفسهم عند الغضب	التسامح من صفات المسلم	109
أُسوة	قدوة ومثال	القدوة الحسنة	89
الفحشاء	القول أو الفعل الشديد القبح	العدل واجب وحق	101
المنكر	الشّر	العدل واجب وحق	101
العدل	إعطاء كل ذي حق حقه	العدل واجب وحق	101
الألفة	المحبة	العدل واجب وحق	101
الرشوة	مايعطي بدون حق لقضاء مصلحة أو إحقاق باطل، أو إبطال حق	المال في الإسلام	107
الربا	الزيادة، كأن يقرض شخص لآخر 1000 دينار ويشترط عليه أن يعيدها له بمقدار زائد	المال في الإسلام	107
الغش	الخديعة مثل الذي يخلط اللبن بالماء	المال في الإسلام	107
غاية	هدف	االمال في الإسلام	107
عصب	شريان الحياة لحاجة الناس إليه	المال في الإسلام	107
قوام	تعتمد عليه	المال في الإسلام	107
الحلال	الجائز المسموح به	المال في الإسلام	107
الحرام	الممنوع الذي لا يجوز فعله	المال في الإسلام	107
الصلة	الرابطة	أوقات الصلاة	133

الكلمة	معناها	عنوان الدرس	الصفحة
المستحبات	الفضائل	الوضوء	119
عود الأراك (السواك)	شجر ينبت بالحجاز وبعض البلدان الإفريقيا	الوضوء	119
الفرائض	الواجبات	الوضوء	119
الرخص	التسهيلات	الرخص في الطهارة	124
الخشوع	التدبر والتمعن والتركيز في العبادة	الصلاة الكاملة	127
الانضباط	الإلتزام بالجدية	صلاة الجمعة	143
السهو	النسيان	سجود السهو	141
لبيك	استجبت	الحج	153
الجشع	الحرص الشديد والطمع في حقوق الناس	الامانة في البيع والشراء	158
التطفيف	السرق في المكاييل والموازين	الامانة في البيع والشراء	158
الاحتكار	جمع السلع وإخفائها لبيعها بأسعار مرتفعة في أوقات حاجة الناس إليها	الأمانة في البيع و الشراء	158
القسم	الحلف واليمين	القسم	160
لا يحنث	يتراجع عن الألتزام بالقسم	القسم	160
العطية	الهدية	التعاون	103
تطمح	تسعى لتحقيق الأحسن	التعاون	103
الدعامة	أساس	التعاون	103
نعله	حذاؤه	التعاون	103
صلَى	دعت له الملائكة	التعاون	103
لا يُسْلِمُهُ	لا يفرط فيه ولا يتركه لوحده يواجه المصاعب	التعاون	103
سقم	مرض	آداب زيارة المريض	99
البأس	الشدة	آداب زيارة المريض	99
المعتقدات	ما يعتقده الإنسان ويؤمن به	آداب زيارة المريض	99
غلام	فتى	قصة عيسى عليه السلام	69
الهلكة	النهاية	قصة موسى عليه السلام	65
حية	ثعبان	قصة موسى عليه السلام	65
مدين	مدينة قوم شعيب	قصة موسى عليه السلام	65
أصر	بقي متمسكا	قصة موسى عليه السلام	65

الكلمة	معناها	عنوان الدرس	الصفحة
اليم	البحر والنهر	قصة موسى عليه السلام	65
أدلة	براهين	قصة موسى عليه السلام	65
وجلت	خافت	قصة موسى عليه السلام	65
خذل	تخلى	الرسول ﷺ يشاورو أصحابه	58
رهائن	جمع رهينة وهو ما يبقيه الانسان عنده ضمانا لحقه	الرسول ﷺ يشاورو أصحابه	58
مناسك	شعائر وعبادات	حجة الوداع	62
عجمي	غير عربي	حجة الوداع	62
التواكل	ترك الاخذ بالأسباب وإنتظار النتائج دون بذل جهد	التوكل	105
تسمو	تعلو ، ترتفع	حسن المعاشرة	91
المعاشرة	المخالطة	حسن المعاشرة	91

المحتويات

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
الجزائر
O.N.P.S.

الطبعة الثانية منقحة

MS 0 604

2004 / 2003

I.S.B.N 9947 – 20 – 050 – 0 ردمك
N° Dépôt légal 621 – 2003 رقم الإيداع القانوني



سعـر البيع :118.00 د.ج

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية